

الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة

تفاعلية رمزية لجورج هيرت ميد

بحث جامعي

إعداد:

كورنيا عملية علمي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة

تفاعلية رمزية لجورج هيرت ميد

بحث جامعي

إعداد:

كورنيا عملية علمي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : كورنيا عملية علمي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣

موضوع البحث : الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة تفاعلية

رمزية لجوج هربرت ميد

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحثة



كورنيا عملية علمي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم كورنيا عملية علمي تحت العنوان الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة تفاعلية رمزية لجورج هيربرت ميد قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج،

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

ميد كلية العلوم الإنسانية

Altan

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : كورنيا عملية علمي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣

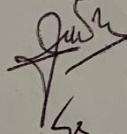
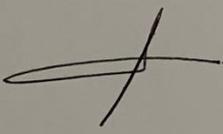
العنوان : الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة

تفاعلية رمزية لجورج هيرت ميد

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع  
(  )  
(  )  
(  )

١- رئيس المناقش: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

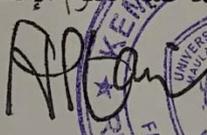
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣- المناقش الثاني: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

  
الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



## استهلال

"الإنسان لا يتغير،"

أعني إلى أحسن —

"لا بالاستسلام ولا بالانتظار."

-Najib Mahfudz-

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى من يقدم لي الدعم والمساعدة بلا حدود:  
إلى أبي الحبيب، مفتاح، الذي يظل يقف بجاني بكل محبة وتعاون دائماً.  
وإلى أمي العزيزة، نور خالدة، التي تمنحني الدعم والحنان بلا كلل.  
أدعو الله أن يغفر لهما ويرحمهما، ويجازيهما خير الجزاء، كما رباني وأنا طفلاً، وبارك لهما  
في الدنيا والآخرة.  
إلى أخي الكبير، تري حبيب فضال. وأختي الكبيرة، ممتحنة البركة، الذين يمثلان لي  
الدعم والتشجيع.  
وإلى جميع أساتذتي وأستاذاتي، وجميع أفراد عائلتي وأصدقائي، أتوجه بالشكر الجزيل.

## توطئة

الحمد لله الذي يحمد به جميع الكائنات، وتخضع لعظمته ومجده الوجوه. أشهد أنه لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، الذي فرض الصلاة على المؤمنين في أوقات محددة، وأنه عبده ورسوله، ولا نبي بعده.

بفضل الله، انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث الجامعي تحت عنوان "الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة تفاعلية رمزية لجورج هربرت ميد". قدمت الباحثة هذا البحث كجزء من متطلبات الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس (S-1) في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ومع ذلك، اعترفت الباحثة بأن هذا البحث يحتوي على أخطاء ونقائص رغم جهودها المبذولة في إكماله. ولذا، في هذه الفرصة، تود الباحثة أن تعبر عن كلمة شكر خاصة لكل من قدم لها التوجيهات والدعم والمساعدة خلال إنجاز هذا البحث الجامعي، خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير ، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. المكرم الدكتور عبد المنتقم الانصاري، كمشرف على البحث الجامعي الذي قضى كثير من الوقت في توجيهي.
٥. جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، وبشكل خاص في كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع أصدقائي الأعزاء، وبخاصة 2020 Awizra، وغرف FGH، الرجال أوجا واحيو فرادانا، الذين يساعدونني في كتابة هذا البحث الجامعي. وأخيراً، أسأل الله أن يجازيهم خير الجزاء، وأن يجعل هذا البحث مفيداً لي وللآخرين. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٤

الباحثة

كورنيا عملية علمي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٣

## مستخلص البحث

علمي، كورنيا عملية (٢٠٢٤) الذاتية للشخص الرئيسي في رواية الكرنك لنجيب محفوظ: دراسة تفاعلية رمزية لجورج هربرت ميد. الأطروحة. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: د. عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير.

الكلمة الأساسية: الذاتية، والتفاعل الرمزي، وميد

تلعب الروايات كشكل من أشكال الأدب دوراً مهماً في تجسيد وتصوير مختلف جوانب الحياة الإنسانية. ورواية "الكرنك" أو "مقهى الكرنك" هي عمل أدبي عربي من تأليف نجيب محفوظ، وهو كاتب مصري بارز. من خلال الحوار والأفعال وتبادل الرموز، تؤثر الشخصيات في هذه الرواية على بعضها البعض وتشكل بناء اجتماعي معقد. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تأثير المراحل الأربع لمفهوم الذات على الشخصية الرئيسية "أنا" في رواية الكرنك لنجيب محفوظ. هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. مصادر البيانات الأولية هي رواية الكرنك لنجيب محفوظ، ومصادر البيانات الثانوية هي الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة بالبحث. ويستخدم أسلوب جمع البيانات تقنيات القراءة والتسجيل. أما تحليل البيانات فيستخدم أسلوب اختزال البيانات، وعرض البيانات، وأخيراً استخلاص النتائج. وتوضح نتائج هذه الدراسة أن (١) مرحلة ما قبل اللعب في صورة تقليد الأفعال وتقليد المشاعر؛ (٢) مرحلة اللعب في صورة الشخصية الرئيسية التي تمتلك رؤية ومنظوراً منظماً من خلال النظر إلى التجارب السابقة؛ (٣) مرحلة اللعب في صورة الشخصية الرئيسية التي تستطيع أن تضع نفسها في سياق الحياة الاجتماعية وفقاً

لدورها عند التفاعل؛ (٤) مرحلة أخرى معممة في صورة الشخصية الرئيسية التي تستطيع أن تفكر بشكل عام، حيث تؤثر وصمة المجتمع على هذه الأفكار.

## ABSTRACT

**Ilmi, Kurnia Amalia** (2024) The self-concept of the main character in the novel Al-Karnak by Najib Mahfudz: A Symbolic Interaction Study of George Herbert Mead. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Dr Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum., M.Pd.

*Keywords: Self, Symbolic Interaction, Mead*

---

Novels as a form of literature play an important role in reflecting and depicting various aspects of human life. The novel "Al-Karnak" or "Karnak Cafe," is an Arabic literary work written by Najib Mahfudz, a prominent Egyptian writer. Through dialog, actions, and the exchange of symbols, the characters in this novel influence each other and form a complex social construction. This study aims to determine how the four stages of self-concept on the main character 'I' in the novel Al-Karnak by Najib Mahfudz. This research is a descriptive qualitative research. Primary data sources are the novel Al-Karnak by Najib Mahfudz and secondary data sources are books, journals and articles relevant to the research. The data collection technique uses reading and recording techniques. And data analysis uses data reduction, data exposure, finally drawing conclusions. The results of this study illustrate that (1) pre-game stage in the form of imitation of actions and imitation of feelings; (2) play stage in the form of the main character who has an organized view and perspective by looking at previous experiences; (3) game stage in the form of the main character being able to place himself in the context of social life according to his role when interacting; (4) generalized other stage in the form of the main character being able to think in general, where the stigma of society influences these thoughts.

## ABSTRAK

**Ilmi, Kurnia Amalia** (2024) Konsep diri tokoh utama dalam novel *Al-Karnak* karya Najib Mahfudz: Kajian Interaksi Simbolik Goerge Herbert Mead. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum.,M.Pd.

*Kata Kunci: Diri, Interaksi Simbolik, Mead*

---

Novel sebagai wujud karya sastra memegang peran penting dalam mencerminkan dan menggambarkan berbagai aspek kehidupan manusia. Novel "Al-Karnak" atau "Karnak Cafe," merupakan karya sastra Arab yang ditulis oleh Najib Mahfudz, seorang sastrawan Mesir terkemuka. Melalui dialog, tindakan, dan pertukaran simbol, tokoh-tokoh dalam novel ini saling mempengaruhi dan membentuk konstruksi sosial yang kompleks. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana empat tahapan konsep diri pada tokoh utama "Aku" dalam novel Al-Karnak karya Najib Mahfudz. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer berupa novel Al-Karnak karya Najib Mahfudz dan sumber data sekunder berupa buku, jurnal dan artikel yang relevan dengan penelitian. Adapun teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Dan analisis data menggunakan reduksi data, pemaparan data, terakhir penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menggambarkan bahwa (1) tahap pra-permainan berupa imitasi tindakan dan imitasi perasaan; (2) tahap bermain berupa tokoh utama yang memiliki pandangan dan perspektif yang terorganisir dengan melihat pengalaman sebelumnya; (3) tahap permainan berupa tokoh utama mampu menempatkan dirinya dalam konteks kehidupan sosial sesuai perannya saat berinteraksi; (4) tahap (*generalized other stage*) berupa tokoh utama dapat berpikir secara umum, yang mana stigma masyarakat memengaruhi pikiran tersebut.

## محتويات البحث

ج	تقرير الباحثة .....
د	تصريح .....
هـ	تقرير لجنة المناقشة .....
و	استهلال .....
ز	إهداء .....
ح	توطئة .....
ي	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
١	محتويات البحث .....
٤	الفصل الأول مقدمة .....
٤	أ- خليفة البحث .....
١١	ب- أسئلة البحث .....
١١	ج- فوائد البحث .....
١٢	د- حدود البحث .....

ج- تحديد المصطلحات.....	١٢
<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b> .....	<b>١٤</b>
أ- التفاعل الرمزي .....	١٤
ب- التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد.....	١٨
١. الذاتية لجورج هيربرت ميد.....	١٩
٢. مراحل في تطور الذاتية عند جورج هيربرت ميد .....	٢١
أ- مرحلة التحضيرية ( <i>pre-played stage</i> ).....	٢١
ب- مرحلة اللعب ( <i>play stage</i> ).....	٢١
ج- مرحلة اللعبة ( <i>game stage</i> ).....	٢٢
د- مرحلة الاخر العام ( <i>generalized other stage</i> ).....	٢٢
<b>الفصل الثالث منهج البحث</b> .....	<b>٢٤</b>
أ- نوع البحث.....	٢٤
ب- مصدر البيانات .....	٢٤
ج- تقنيات جمع البيانات .....	٢٥
د- تقنيات تحليل البيانات .....	٢٦
<b>الفصل الرابع منهج البحث</b> .....	<b>٢٨</b>
أ- مرحلة التحضيرية ( <i>pre-played stage</i> ).....	٢٨
ب- مرحلة اللعب ( <i>play stage</i> ).....	٣٥

٣٩	..... (game stage) مرحلة اللعبة
٤٤	..... (generalized other stage) مرحلة الآخر العام
٤٨	..... الفصل الخامس الإختتام
٤٨	..... أ- الخلاصة
٤٩	..... ب- الإختتام
٥٠	..... قائمة المصادر المراجع
٥٢	..... السيرة الذاتية
٥٣	..... الملاحق

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

الرواية كشكل من أشكال الأدب تلعب دورًا مهمًا في عكس ووصف مختلف جوانب حياة الإنسان. في العديد من الأعمال الأدبية، يعتبر جانب التفاعل الرمزي عنصرًا رئيسيًا يمكنه القارئ من فهم المعاني العميقة لقصة ما. فهم التفاعل الرمزي هذا يمنح أهمية كبيرة في استكشاف الرسائل والمعاني التي يرغب المؤلف في إيصالها (بورنومو، ٢٠٢٣).

والتفاعل الرمزي نظرية في علم الاجتماع تؤكد على أهمية الرموز والتفاعل في تشكيل المعنى الاجتماعي. تم تطوير هذه النظرية من قبل جورج هيربرت ميد، سوسيولوجي وفيلسوف أمريكي في بداية القرن العشرين. يوفر مفهوم التفاعل الرمزي فهمًا عميقًا لكيفية تشكيل الأفراد للمعنى الاجتماعي من خلال عملية التواصل وتبادل الرموز.

في نظرية التفاعل الرمزي التي وضعها جورج هيربرت ميد، فإن تطوير الذات أو النفس هو مفهوم مركزي. يرى ميد أن الذات لدى الفرد ليست ثابتة، بل تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والبيئة المحيطة به. تطور الذات وفقًا لميد هو عملية تتم من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر. الفرد لا يتأثر فقط بالتفاعل مع الآخرين، ولكن أيضًا بالرموز المستخدمة في هذا التفاعل. وبالتالي، تعتبر الذات نتيجة لعملية تفاعل اجتماعي معقدة وديناميكية (ميد، ١٩٣٤).

أحد الأعمال الأدبية التي يمكن تحليل الذات في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. في هذه الرواية، تصبح التفاعلات بين الشخصيات عنصرًا مركزيًا يثري

تجربة القراء في فهم الديناميات الاجتماعية والنفسية للشخص الرئيسي. تركز هذه الدراسة على مراحل تطور الذات وفقاً للتفاعل الرمزي من منظور جورج هيربرت ميد. في هذا السياق، تصبح الأربع مراحل لتطور الذات للشخص الرئيسي من ميد أساساً لاستكشاف فهم أعمق لهذه العناصر الموجودة في رواية "الكرنك".

البعد المشكل للتفاعل الاجتماعي بين الجماعات هو سؤال يتعلق بالذاتية والهوية التي تتمثل من خلال الرموز.

في "الكرنك"، يمكن تحليل الذات للشخصية الرئيسية لفهم كيف تتشكل مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي في القصة. من خلال الحوار والأفعال وتبادل الرموز، يتأثر الشخصيات في هذه الرواية بعضها البعض ويشكلون بناء اجتماعياً معقداً. "الكرنك"، لنجيب محفوظ، يقدم صورة لحياة المجتمع المصري في نهاية الستينيات. بمقهي الكرنك كخلفية مكانية غنية بالمناقشات، يصبح مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي محوراً رئيسياً لفك شفرة الرموز المخفية. لذا، يصبح البحث في التفاعل الرمزي في هذه الرواية ذو صلة لفهم المعنى والرسالة التي يرغب الكاتب في توصيلها.

رواية "الكرنك" أو "كافيه الكرنك"، هي عمل أدبي عربي كتبه نجيب محفوظ، أديب مصري بارز. تروي القصة الفوضى السياسية والاجتماعية في مصر بعد حرب الستة أيام في عام ١٩٦٧، بعد الثورة المصرية في عام ١٩٥٢. تسلط هذه السردية الضوء أيضاً على تغير طبيعة الشخصيات نتيجة للاعتقال والاختطاف والتعذيب على يد السلطات في مصر.

مقهي الكرنك يصبح مركزاً للمناقشات بين الشخصيات، مما يخلق مؤامرات الخيانة والانتقام والاتهامات المتبادلة والشكوك التي تعطي الحياة الاجتماعية طابعاً درامياً. يصبح هذا المكان أيضاً ساحة لتبادل الأفكار والنقاش بين الأدباء والصحفيين الذين يتناولون السياسة في الشرق الأوسط. تعكس هذه

الرواية الحياة في مصر في فترة معينة، مصورة لمكان تجتمع فيه الأفراد ذوو الآراء المحفزة، وظروف الفقر، واعتقال وتعذيب أولئك الذين يعارضون الحكومة. بالإضافة إلى ذلك، توضح الرواية كيف قمعت الحكومة الثورية جماعة الإخوان المسلمين، مما يشير إلى أن هذه هي السياق بعد أن تولى الثوار السلطة في مصر.

يمكن رؤية أهمية الرموز في مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي "الكرنك" لرموز معينة، سواء كانت كلامية أو غير كلامية، لنقل الرسالة، وبناء العلاقات، أو إيجاء المعاني العميقة. من خلال استخدام إطار نظرية التفاعل الرمزي، يمكن للقارئ الحصول على فهم أعمق لكيفية أن الأعمال الأدبية ليست مجرد فن، بل هي أيضاً مرآة للعالم الاجتماعي والمعاني المتضمنة فيها.

قد قام الباحثة باستخدام القوائم الأربع للمفاهيم في مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي لميد التي لفهم كيفية تطور هوية الشخصيات والمعنى الاجتماعي في رواية "الكرنك". يقدم هذا التحليل رؤية أعمق للعلاقات بين الشخصيات والرموز المخفية في السرد، مما يساعد القارئ على فهم أعمق للتعقيدات النفسية والاجتماعية التي تتجلى في العمل الأدبي.

البحث حول رواية "الكرنك" ليس الأول من نوعه. تمت دراسات سابقة باستخدام التفاعل الرمزي كأداة تحليلية. أولاً، قام الباحثة هافيدزولوه (Hafidzulloh & Salam، ٢٠٢٢) في بحثه بمراجعة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، مع التركيز على قضايا عدم المساواة الاجتماعية والسيادة والمأزق الإنساني. استخدم هذا البحث بنظرية جيورجيو أغامبين لتحليل العمل الذي يناقش تمييز السلطة السيادية وفقدان الجيل الشاب فجأة، والتنافس الأيديولوجي من أجل مستقبل الأمة. أبرزت نتائج البحث فكرة لفك السلطة السيادية والحاجة لإعادة الكرامة للشعب.

ثانيًا، أجرى الباحثة (Suminar dkk., ٢٠١٩) دراسة أخرى باستخدام طريقة الثلاثية أو مثلث العلامة من تشارلز ساندرز بيرس لتحليل الرموز المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أظهرت نتائج الدراسة وجود قضايا اجتماعية مثل الفقر والجريمة وتفكك الأسرة والحروب وانتهاكات القوانين المجتمعية والسكان والبيروقراطية في السرد. تم تنفيذ البحث بأسلوب تحليلي نوعي باستخدام تقنيات البحث في المراجع.

ثالثًا، (Suweleh, ٢٠٢٠) استخدم الطريقة النوعية لتحليل البيانات استنادًا إلى مفهوم "المساحة الأخرى" الذي قدمه ميشيل فوكو. تم الحصول على البيانات من خلال دراسة المراجع الأساسية والثانوية، باعتبار رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ مصدرًا رئيسيًا للبيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن كافي الكرنك يتمتع بخصائص هيتهروتوبيا، بما في ذلك الجوانب العامة والخاصة، وتطبيق نظام لتقييد الوصول. تم تحديد هذا المكان كمساحة تعويض لأولئك الذين يشعرون بعدم الرضا مع الحكومة، وله أهمية مع واقع المجتمع المصري في السبعينيات.

رابعًا، قامت بوتري (Putri, ٢٠٢٢) باستخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الوثائق، من خلال الحصول على مصادر من ترجمة رواية "الكرنك"، والمجلات، والمعلومات من الإنترنت المتعلقة بنظرية علم الاجتماع الأدبي العربي وهذا العمل الأدبي. تم تنفيذ التحليل بشكل نوعي من خلال قراءة ودراسة وتحليل رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أظهرت نتائج هذا البحث العلاقة بين رواية "الكرنك" وتاريخ مصر بعد هزيمة العرب في حرب الستة أيام ضد إسرائيل، وتأثير الثورة على حكومة مصر. بالإضافة إلى ذلك، تسلط الضوء على جوانب المجتمع مثل الهيكل الاجتماعي والعلاقات العائلية والصراعات الطبقية. من خلال الاقتراب من علم اجتماع الأدب، قدم هذا البحث مساهمة هامة في تطوير علم اجتماع الأدب.

خامسًا، استخدمت (Azizah & Kamil، ٢٠٢٢) الطريقة النوعية في مقالها باعتبار المصادر المستمدة من دراسة الأدب. تم تحليل البيانات من خلال القراءة والتحليل لرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. استخدمت نظرية المساحة العامة ليورغن هابرماس كأساس نظري في هذا البحث. أشارت نتائج البحث إلى أن رواية "الكرنك" تصور التحديات المتعلقة بالحرية في المساحة العامة، بما في ذلك القيود على تعبير النساء، وتقييد أصوات الناس التي لا تتفق مع الحكومة، وأزمة ثقة المجتمع بالحكومة. بالإضافة إلى ذلك، تصور الرواية انتهاكات حقوق الإنسان وعدم المساواة بين الجنسين، وتأثير الحكم الاستبدادي للحكومة.

سادسًا، في بحثهم، قامت (Widyastuti & Afiyati، ٢٠٢٢) بتحليل الهوية الثقافية والتفاعل الرمزي الموجود في رواية "Recipe for a Perfect Wife" التي كتبها كارما براون. استخدمت الطريقة النوعية وتحليل المحتوى لاستكشاف الرواية، خاصة في تمثيل دور الأم المنزلية لشخصيتين أنثويتين من أجيال مختلفة. تناول المقال أيضًا الهوية الثقافية المعبر عنها في القصة، وكيف يمكن للرموز أن تثير التفاعل وتحيي الذكريات للشخصيات في الرواية. تم التركيز بشكل أعمق في التحليل على دور الأم المنزلية الذي قد قام به الشخصيات أليس ونيلي، بما في ذلك استقلاليتهم وتكيفهم مع دور جديد، بالإضافة إلى أهمية رمز التدخين كتجسيد للضغوط والآمال في سياق الرواية.

سابعًا، (Purnomo، ٢٠٢٣) في مقاله، اعتمد منهجًا نوعيًا بنهج موضوعي لتقييم التفاعل الرمزي في رواية "أب وسيرك الأشجار" لأندريا هيراتا. استخدمت بيانات البحث تشمل الكلمات والعبارات والجمل والفقرات الموجودة في الرواية، ثم تم تحليلها باستخدام نظرية التفاعل الرمزي التي وضعها جورج هيربرت ميد. أظهرت نتائج البحث أن مفاهيم العقل والذات والمجتمع يمكن العثور عليها في سرد الرواية. تقدم الرواية صورة عن الحياة الاجتماعية في مجتمع بانكا بيليتون

وتستفيد من التفاعل الرمزي كعنصر مهم في توصيل قصتها. من خلال تحليل النتائج، تبين أن مفهوم الذات يثبت كونه المفهوم الأكثر تركيزًا في بنية هذه الرواية.

ثامنًا، (Cahyono dkk، ٢٠٢٣) في بحثهم، ركزوا على التفاعل الرمزي الذي يحدث في استخدام البوق خلال الطقوس الدينية في كنيسة Higher Than Ever. كان تركيز هذه الدراسة على القيم الثقافية والدينية للبوق في سياق القداس الكنسي، بالإضافة إلى التركيز على دور البوق في خلق جو من التقديس خلال العبادة. تم استخدام المنهجية النوعية ونظرية التفاعل الرمزي في النهج البحثي لتحليل مساهمة البوق في ممارسة العبادة في الكنيسة. يناقش المقال أيضًا أهمية توحيد الجماعة والتركيز على حضور الله في الثناء والعبادة، مع تفسير معاني البوق التي يتم توصيلها من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والتفاعل مع رواد الكنيسة.

تاسعًا، (Rohmawati dkk، ٢٠٢١) يستعرض التفاعل الاجتماعي بين سكان القرى في إحدى البلديات في إندونيسيا، من خلال تحليله بواسطة نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. الهدف من هذا البحث هو فهم ديناميات التفاعل الاجتماعي والعوامل التي تؤثر عليه. تم استخدام منهجية وصفية نوعية، تستخدم تقنيات الوثائق والملاحظة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. أظهرت نتائج البحث أن التفاعل الاجتماعي يمكن أن يأخذ أشكالًا متنوعة، بما في ذلك التعاون والتكيف والصراع والمنافسة. العوامل التي تسهم في التفاعل الاجتماعي بين سكان القرى تشمل التسامح واحترام التنوع الثقافي لديهم. يقوم البحث بشكل عام على نظرية التفاعل الرمزي، التي تؤكد على أهمية المعاني الذاتية للأفعال الاجتماعية ودور الرموز في فهم التفاعل الاجتماعي.

عاشرا، (Susilastri، ٢٠١٩) التفاعل بين الشخصيات التي تؤدي إلى تعريف أو معنى متسق للرمز سيؤدي إلى تواصل ذو طابع معياري. في القصة القصيرة "TPT" لبيني أرناس، هناك تفاعل يؤدي بالعكس إلى معانٍ متضادة. يظهر عملية تعريف الرمز في العقل وهوية الذات والمجتمع التي تحدث لدى ماك أتوت والمجتمع، بالإضافة إلى بائع الرقص، عدم التوافق أو وجود المعارضة. تعريف الرمز الذي يتم إنتاجه من قبل المشاركين في التفاعل بشأن المواقف والعقوبات والإنسانية والتعاطف وقيمة النقود مقابل الحياة، لا يتمتع بالتماثل. يعكس هذا الاختلاف في الرؤى بين الشخصيات حول الرمز نفسه، مما يؤدي إلى الصراع، ويُعتبر فشلاً في عملية التفاعل الرمزي.

البحث يظهر تشابهاً واختلافاً مع الأبحاث السابقة. يكمن التشابه في تركيز البحث، حيث أن الأبحاث السابقة قامت أيضاً بدراسة رواية "الكرنك". استخدمت الأبحاث السابقة أيضاً نظرية التفاعل الرمزي كأداة تحليل رئيسية. ومع ذلك، هناك اختلاف في هذا البحث يتعلق بالنظرية المستخدمة والكائن المدروس. تناولت هذا البحث تطور الذات باستخدام منظور نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، والتي لم يسبق تطبيقها في تحليل رواية "الكرنك" من قبل.

أُجريت الأبحاث السابقة لتحديد موقف الباحثة وضمان أصالة البحث الذي يُجرى. لذلك، يصبح هذا البحث مهماً للغاية للدراسة، نظراً لأن مناقشة مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي تصبح موضوعاً مثيراً للاستكشاف، خاصة في سياق المعاني والصلة بالحياة الاجتماعية والسياسية التي تتجلى في رواية "الكرنك". على الرغم من وجود العديد من المقالات التي تتناول موضوعاً مماثلاً، فإن مناقشة مراحل تطور الذات للشخص الرئيسي بشكل خاص في هذا السياق لم يتم استكشافه في الأبحاث السابقة. يتمثل الهدف من هذا البحث في كشف

وتحليل القوائم الاربعة للمفاهيم مراحل الذاتية التي وضعها جورج هربرت ميد وهي التحضيرية، اللعب، اللعبة، والآخر العام في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

تقدم هذه الدراسة تحليل التفاعل الرمزي استنادًا إلى نظرية جورج هربرت ميد لفهم مفهوم الذات لدى الشخصية الرئيسية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ. لم يتم تطبيق هذا المنهج من قبل على هذه الرواية، مما يوفر منظورًا جديدًا حول كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية والرمزية في السرد على مفهوم الذات لدى الشخصية الرئيسية وتأثيرها. لا تثري نتائج هذه الدراسة فهمنا لعمل محفوظ فحسب، بل تقدم أيضًا مساهمة مهمة في دمج النظرية الاجتماعية مع التحليل الأدبي، مما يفتح فرصًا لمزيد من البحث في مجالات الدراسة متعددة التخصصات.

## ب- أسئلة البحث

١. ما مرحلة التحضيرية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بنظرية جورج هربرت ميد؟
٢. ما مرحلة اللعب للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بنظرية جورج هربرت ميد؟
٣. ما مرحلة اللعبة للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بنظرية جورج هربرت ميد؟
٤. ما مرحلة الآخر العام للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بنظرية جورج هربرت ميد؟

## ج- فوائد البحث

الفائدة العملية من هذا البحث تتعلق بجهود الباحثة في تبسيط الهيكل الموجود في الأدب حتى يتسنى فهمه بشكل أفضل من قبل القراء. يمكن استخدام النتائج التي توصل إليها هذا البحث كمواد تدريبية لتعزيز قدرة التحليل لدى القراء للأعمال الأدبية، مما يتيح لهم تحقيق فهم أعمق. بالنسبة للقراء، تقدم نتائج هذا البحث معلومات ورؤى حول مراحل في تطور الذاتية التي تحدث في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد. وبالتالي، لا يقدم هذا البحث فقط رؤى جديدة حول رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، بل يقدم أيضاً مساهمة هامة في فهمنا للأدب ونظريات علم الاجتماع، والعلاقة بينهما.

## د- حدود البحث

أما حدود هذا البحث فتشمل عدة جوانب تساعد على توجيه البحث بحيث يكون هذا البحث واضح المعالم، ويحمل التفسير الصحيح في وصف مفهوم الذات في رواية الكرنك لنجيب محفوظ بسكين التحليل التفاعلي الرمزي التفاعلي لجورج هيربرت ميد.

## ه- تحديد المصطلحات

تعريف المصطلحات في الرسالة التخرجية مهم لتوضيح معنى الكلمات أو العبارات، ومنع الفهم الخاطئ، وإظهار نضج الكاتب الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يعزز تعريف المصطلحات الحجج، ويوفر الأسس النظرية، ويزيد من

مصدقية الرسالة بشكل عام. وبالتالي، يُعتبر تعريف المصطلحات عنصرًا رئيسيًا في فهم وتنظيم البحث. وفيما يلي شرح لهذه المصطلحات:

١. الذاتية : كشيء يتطور من خلال العلاقات الديناميكية بين الفرد والآخرين في عملية التنشئة الاجتماعية (ميد، ١٩٣٤).

٢. الشخصيات: الشخصية الرئيسية في رواية هي المحور الدلالي للعمل، بغض النظر عما إذا كانت هي الشخصية الرئيسية في السرد (Kuznetsova، ٢٠٢٠). تعتبر الشخصية الرئيسية مفتاح كشف موضوع ومحتوى الأفكار في الرواية الأدبية، ولكن الشخصيات الثانوية أيضًا لها دور هام في كشف الموضوع وتحسين هيكل العمل (Ying-ying، ٢٠١٣).

٣. الرواية: الرواية هي وسيلة فعالة لوصف أفكار وأفعال الإنسان، حيث تجمع بين إبداع الشعر، وتفصيل التاريخ، والتجارب الفلسفية العامة (Xavier T. & Manju، ٢٠٢٠).

٤. التفاعل الرمزي : هو نظرية في علم الاجتماع تؤكد على أهمية المعنى الشخصي في التفاعل الاجتماعي. تسلط هذه النظرية الضوء على دور الرموز في تشكيل السلوك الاجتماعي وكيف يمنح الأفراد معانٍ لهذه الرموز. في سياق التفاعل الاجتماعي، تؤكد هذه النظرية على أهمية تصور وتفسير الأفراد للرموز في تشكيل العلاقات الاجتماعية (Rohmawati وآخرون، ٢٠٢١).

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- التفاعل الرمزي

نظرية التفاعل الرمزي هي إطار فكري في المجال الاجتماعي يندرج ضمن مظلة الباراديمات الاجتماعية للتعريف (Abdullah، ٢٠١٩). التفاعل، وفقاً لتعريف الاتصال، هو العملية التي يؤثر فيها أفراد المجتمع بعضهم البعض من خلال السلوك أو الأنشطة (Arman، ٢٠٢١). تعتبر أشكال التفاعل مرنة للغاية ومتنوعة لأن البشر يعيشون في عالم مليء بالمعاني، وتختلف رؤى وتفسيرات كل فرد لهذه المعاني.

الرمزي، بشكل أساسي، يأتي من الكلمة "symbol". في سياق علم الاجتماع، يشير الرمزي إلى شيء له معنى ويمثل أو يصور شيئاً آخر. يمكن أن يصبح أي شيء رمزاً طالما كان له معنى يتم فهمه والاتفاق عليه، ويكتسب الرمز معناه نتيجة لأن البشر يعطونه ويتفقون عليه معاً (Abdullah، ٢٠١٩).

الفكرة الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي تقول إن الرموز الثقافية تُعلم من خلال التفاعل، حيث يمنح الأفراد معاني لكل شيء مما يؤدي في نهاية المطاف إلى التحكم في سلوكهم وأفعالهم. تظهر المعاني نتيجة للتفاعل بين الأفراد، سواء كان ذلك من خلال الاتصال اللفظي أو غير اللفظي. من خلال الأفعال والاستجابات التي تحدث، نعطي معنى للكلمات أو الأفعال، ومن هنا نفهم حدثاً ما بطريقة معينة. تشدد هذه النظرية على الطرق المتعددة التي يستخدمها البشر لتشكيل المعاني وهيكل المجتمع من خلال الحوار. في هذا السياق، يحاول الناس السيطرة على التجارب الشخصية وتجارب الآخرين، ويتعلمون كيفية ربط المعلومات الاجتماعية والثقافية بتفكير وأفعال الفرد (Arman، ٢٠٢١).

تاريخيًا، ظهر وتطور التفاعل الرمزي لأول مرة في أمريكا، خاصة في جامعة شيكاغو في بداية القرن العشرين. ومع ذلك، لم تكن جامعة شيكاغو المركز الرئيسي لحركة التفاعل الرمزي، لأن عددًا من علماء علم الاجتماع في جامعات مختلفة في أمريكا كان لهم تأثير على تطور هذه الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، تسهم النموذج الفلسفي أيضًا في نفس الوقت. ومع ذلك، هناك آراء لها أونتولوجيا مختلفة عن العلماء البارزين في الغالب، مثل جون ديوي وويليام جيمس. يعتقدون أن الواقع دينامي ويعبرون عن أفكار حول تشكيل الهياكل الاجتماعية، ويدافعون عن فكرة أن المعنى ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي (Elbadiansyah، ٢٠١٤).

التفاعل الرمزي هو النظرية السائد في علم الاجتماع الذي له تأثير واسع النطاق في مجموعة متنوعة من المجالات. خاصة في ميكروسوسولوجيا وعلم النفس الاجتماعي، يُعتبر هذا النهج استجابة لتطور الفكر الاجتماعي، خاصة تلك المتعلقة بقضايا فردية الممثل في سياق المجتمع. وخاصةً، في تطور الباراديم الميكروسوسولوجية التفسيرية في الستينات والسبعينات، يُنظر إليها كاستجابة مفرطة للنهج غير الإرادي وتوليف بارسونز الذي يُشدد بشكل كبير على الجوانب النظامية.

في رؤية التفاعل الرمزي، يُعتبر الفرد الفاعل مبتكر المعنى. هذا يتعارض مع وجهة نظر بارسونز الثانية التي تعتبرهم منتجين سلبيين للهيكلة الاجتماعي. يؤكد ذلك أن التفاعل الرمزي يوفر نهجًا محددًا لفهم حياة المجموعات وسلوك الإنسان. هذا النظرية يعترف بأن كل فرد يحمل جوهر الثقافة، ويتفاعل في بيئته الاجتماعية، ويشارك في إنشاء المعاني المقبولة جماعيًا (Elbadiansyah، ٢٠١٤).

تطوير تشارلز هورتون كولي نظرية مشهورة وقوى أسس التفاعل الرمزي مع مفهوم الذات المرأة. تشير هذه النظرية إلى تكوين صورة شخصية عن الفرد

استنادًا إلى إدراكهم لكيفية رؤيتهم من قبل الآخرين، وخاصةً من قبل الأشخاص المهمين في حياتهم. رفض كولي طريقة التفكير التأملية في كارتيزي في علم الاجتماع، وأفضل بالمقابل التفكير التأملي المتعاطف، وهو عملية يتخيل فيها الفرد حياة الآخرين من خلال التفاعل العميق مع ذاتهم، ومن ثم يعكس ويصف خيالهم. وفقًا لرؤية كولي، الفرد والمجتمع جوانب توزيعية وجماعية من نفس الحياة. لذلك، ينظر إلى نفسه كجزء مرتبط بإحدى الآخرين، ويتم تعريف وتأثير الفرد في البناء الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي، خاصةً من خلال مفهوم الذات المرآة.

الرابع، روبرت إزرا بارك (١٨٦٤-١٩٤٤)، أحد رواد علم الاجتماع الأمريكي وعضو في الجيل الثاني من مدرسة شيكاغو، ساهم بشكل كبير في تطوير التفاعل الرمزي وعلم الاجتماع بشكل عام. كان يعتقد أن الترتيب الأخلاقي والاجتماعي هو نتيجة لتفاعل إنساني مدرك، حيث يختار الأفراد التواصل والتعاون من أجل الخير العام. كان بارك ينظر إلى المدينة كمرآة للديناميات الاجتماعية المعقدة وكمصدر رئيسي لفهم الهياكل والتفاعلات في المجتمع.

ويأتي النظر الخامس في التفاعل الرمزي من جورج هربرت ميد، الفيلسوف وعالم النفس الاجتماعي المعروف بأنه مبتكر مصطلح التفاعل الرمزي. وفقًا له، فإن وجود نظام الرموز أمر بالغ الأهمية في تشكيل تجارب وثقافة الإنسان. يتعلم الإنسان كيفية تصنيف الأشخاص في أدوار اجتماعية تؤثر بدورها على هوية الفرد. النقطة الرئيسية التي عبر عنها جورج هربرت ميد في التفاعل الرمزي هي كيف يفسر الإنسان العالم وذاته فيما يتعلق بمجتمعه. بالنسبة له، فإن عقول وهويات الأفراد تنبع من عمليات التفاعل الاجتماعي والتجارب المشتركة مع المجتمع. تتوافق هذه الرؤية مع فكر جون ديوي حول العلاقة الوثيقة بين الفكر والعمل. وبالتالي، يؤكد ميد على أهمية فهم كيفية تطور معرفة الإنسان

من خلال عمليات التكيف مع بيئته، وهو نتيجة مباشرة للتركيز على التفاعل الرمزي.

ووصل التفاعل الرمزي إلى ذروته في الخمسينيات من القرن الماضي، حيث لعب هيربرت بلومر دورًا هامًا في دمج مختلف الآراء والأفكار حول التفاعل الرمزي. وقد وضع بلومر كتابات غنية بالآراء من جون ديوي، وويليام I. توماس، وتشارلز هورتون كولي، مما أثر بشكل كبير على فهم التفاعل الرمزي.

مثل رؤية جورج هيربرت ميد، فإن هيربرت بلومر يفهم أيضًا أن كل فرد لديه جانب ذاتي يتكون من "I" و "نفسى". يشير هذا إلى أن الذات تتشكل من خلال الحوار الداخلي بين هذين الجانبين، "I" و "نفسى". "I" يعكس الدفعات والتجارب الشخصية والطموحات والتوجه الذاتي في لحظة معينة. بينما "نفسى" يمثل تمثيل الصوت والآمال من البيئة الاجتماعية، والتي في كثير من الأحيان تصور الذات ككائن يُنظر إليه من بنظرية المجتمع. تشكل كل دور يلعبه "نفسى" في السياق الاجتماعي حوارًا داخليًا يشكل الذات الفردية. تُعتبر القرارات التي يتخذها "I" بشأن الأفعال التي سيقوم بها الفرد نتيجة لهذا الحوار.

يمكن تعزيز هذا البيان بوجهة نظر وليام جيمس حول الذات الشخصية، الذي يقول أن الذات الشخصية تتشكل بما يراه الآخرون وكيف يتفاعلون مع الفرد. هذا يُظهر أننا عرضة للعب الأدوار المختلفة أو ارتداء "الأقنعة" عند التفاعل مع الآخرين. على الرغم من ذلك، هناك هويات معينة يُعتبر أنها أكثر اتساقًا وواقعية مقارنة بأخرى في التفاعل الاجتماعي. تؤكد وجهة نظر وليام جيمس أن الذات الفردية لا تنشأ فقط من تصور الشخص لذاته، ولكن أيضًا من كيفية رؤية الآخرين والاستجابة للفرد. يُظهر ذلك أننا دائمًا في ديناميات التفاعل الاجتماعي حيث تتشكل وتتأثر هويتنا الشخصية من خلال التفاعل مع

الآخرين، وعلى العكس من ذلك، نساهم أيضًا في تشكيل هويات الأفراد الأخرى في التفاعل الاجتماعي.

## ب- التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد

لا ترك ميد أية أعمال مكتوبة تقدم تفسيرًا محددًا للتفاعل الرمزي، ولكنه يُعتبر شخصية رئيسية تؤيد هذا النمط الفكري. تشمل إرثه دمج مبادئ السلوكية والبراغماتية وفكر داروين في وصف الإنسان ككائن يسعى للتكيف مع بيئته، خاصة من خلال العقل ومفهوم الذات الذي يمكنهم من التكيف مع تغيرات البيئة المحيطة بهم (والاس وأليسون وولف، ٢٠٠٦). يؤكد ميد أن العقل ومفهوم الذات وسمات الإنسان الأخرى تتطور كاستجابة للضغوط من أجل البقاء في البيئة الاجتماعية. يؤدي هذا إلى تطوير قدرات الإنسان في مواجهة التحديات والتكيف معها والتغلب عليها، وتحقيق أقصى رضا أو تعزيز، وهو البقاء (والاس وأليسون وولف، ٢٠٠٦). بشكل موجز، يصور ميد الإنسان ككائن اجتماعي متغير في البيئة الاجتماعية، قادرًا على تغيير وتكييف سلوكهم وفقًا للسياق المحيط (كويست-أديدي، ٢٠١٩).

أساسيًا، فإن جوهر التفاعل الرمزي هو نشاط مميز للإنسان، وهو تبادل الرموز أو الرموز ذات المعاني. في هذا السياق، لا يمكن فصل الرموز والمعاني عن بعضهما البعض. يصبح كل منهما مهمًا عندما يتفاعل الفرد مع الآخرين، لأنه بدونهما، سيواجه الفرد صعوبة في نقل الرسائل إلى الآخرين. تعتبر الرموز، مثل اللغة، وسيلة للفرد للتعبير عن أفكاره أو مشاعره للآخرين. يُعتبر الرمز كائنًا اجتماعيًا يمثل الاتفاق المشترك (Wahyuni, 2023). يمكن أن تكون الرموز بصورة اللغة، أو الإشارات، أو الصور، أو الألوان، وما إلى ذلك، ولكن اللغة هي الأكثر شيوعًا. تمثل الرموز، في هذا السياق، شيئًا ما من خلال التشابه أو

الاتفاق، ولا سيما الأشياء المادية التي تمثل مفاهيم غير مرئية. وعلى عكس الإشارات، تحمل الرموز العديد من المعاني وتشير إلى شيء يصعب تحديده بالكامل (ميد، ١٩٣٤).

المعنى في هذا السياق يشير إلى الفهم أو المفهوم الموجود داخل الرمز، سواء كان لغويًا أم غير لفظي. تتأثر المعاني في التواصل بالتجارب وتعلق بالثقافة والتعليم المشترك. يمكن أن تحمل الرسائل العديد من المعاني، ودائمًا ما تشمل المعاني مجموعة متنوعة من الفهم المشترك بين المتكلم والمستمع. وجود هذه المعاني المشتركة يمكن أن يسمح بتواصل فعال، على الرغم من أنه ليس من الضروري أن يكون لدى جميع الأطراف فهم متطابق. بدون مشاركة المعاني، سيواجه المتكلم والمستمع صعوبة في استخدام نفس اللغة أو تفسير الحدث بشكل صحيح (الباديانسيا، ٢٠١٤).

"لا يُمكنُ لِلْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ، كَمَا نَعْرِفُهُ، أَنْ يَكُونَ مُوجَّودًا  
بِدُونِ الْأَذْهَانِ وَالذُّوَاتِ، حَيْثُ أَنَّ جَمِيعَ خِصَائِصِهِ الْأَكْثَرَ تَمَيُّزًا  
تَفْتَرِضُ امْتِلَاكَ الْأَذْهَانِ وَالذُّوَاتِ مِنْ قِبَلِ أَفْرَادِهِ الْفَرْدِيِّينَ؛ وَلَكِنْ  
لَنْ يَكُونَ لِلْأَفْرَادِ الْفَرْدِيِّينَ أَذْهَانٌ وَذُّوَاتٌ لَوْ لَمْ يَنْشَأْ هَذَا الْأَمْرُ  
ضَمَّنَ أَوْ نَشَأَ مِنْ دَاخِلِ عَمَلِيَّةِ الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ... تَنْظِيمِ  
وَتَوْحِيدِ مَجْمُوعَةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ يُمَثِّلُ تَنْظِيمَ وَتَوْحِيدَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ  
الذُّوَاتِ النَّابِعَةِ مِنْ دَاخِلِ عَمَلِيَّةِ الْمَجْتَمَعِ الَّذِي تَشْتَغَلُ فِيهِ تِلْكَ  
الْمَجْمُوعَةُ" (ميد، ١٩٣٤).

## ١. الذاتية لجورج هربرت ميد

صيغ جورج هربرت ميد تفاعل الرموز إلى ثلاث مفاهيم؛ العقل، الذات، والمجتمع. بتلك الإطار، وصف جورج هربرت ميد وجهة نظره حول الذات

كشيء يتطور من خلال العلاقات الديناميكية بين الفرد والآخرين في عملية التنشئة الاجتماعية. يرى ميد أن الذات لا تكون موجودة منذ الولادة، ولكن تظهر في عملية الخبرات الاجتماعية والأنشطة، وتتشكل من خلال التفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع. أيضًا، أكد تشارلز هورتون كولي على أهمية العيش الجماعي في تشكيل الطابع البشرية، مرفضًا الفكرة بأن الطبيعة البشرية هي غريزية وغير اجتماعية. في هذا السياق، لا يمكن للفرد تحديد سلوكه دون أن يدرك من هم وكيف يتصرفون في سياق معين (ميد، ١٩٣٤).

ينظر جورج هيربرت ميد إلى الذات كنتيجة لمفهوم "تبني دور الآخر"، وهو توضيح لـ "الذات الاجتماعية" من قبل ويليام جيمس ونظرية الذات من قبل تشارلز هورتون كولي. تتشكل الذات من خلال عملية الانعكاس التي تسمح للفرد بالتمييز بين نفسه وبين الآخرين. هذه العملية، بما في ذلك تبني دور الآخر، مهمة في تيسير الفهم الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين. بالنسبة لميد، الفرد ليس *passif* أو معتمد على المحفزات الاجتماعية، ولكنه نشط ومبتكر في خلق المعاني الاجتماعية (ميد، ١٩٣٤).

في رؤية ميد، تتشكل الذات من خلال التفسير الرمزي لأفعال الفرد نفسه والتفاعل الاجتماعي. يمتلك الفرد العقل والهوية فقط فيما يتعلق بالآخرين، وهذا يشكل شخصيتهم. تظهر الوعي بالذات بعد مشاركة الفرد في التفاعل الاجتماعي وتبني دور الآخر. لذلك، يسبق التفاعل الاجتماعي تكوين الفرد، مما يثير الوعي بالذات. ومع ذلك، لا تزال الأسئلة الأساسية موجودة في السياق الأكاديمي: هل يظهر الفرد أو المجتمع أولاً؟ (الباديانسيا، ٢٠١٤).

على هذا السؤال، أكد ميد أن العلاقة بين العقل، الذات، والمجتمع مترابطة في عملية اجتماعية. على الرغم من أن المجتمع موجود منطقيًا وزمانيًا قبل عقل الفرد، إلا أن ميد يؤكد أن تبني دور الآخر يلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل

هوية الفرد. على سبيل المثال، يقوم الأطفال في كثير من الأحيان بتقليد سلوك الوالدين أو الشخصيات المهمة الأخرى في بيئتهم الاجتماعية (ميد، ١٩٣٤). من خلال تقليد واستيعاب أفعال وقيم الآخرين هؤلاء، يبدأون في تشكيل مفهومهم الخاص عن الذات في السياق الاجتماعي. يُظهر هذا أن التفاعل الاجتماعي، خاصة من خلال تبني دور الآخر، جزء لا يتجزأ من تشكيل هوية الفرد في المجتمع (الباديانسيا، ٢٠١٤).

## ٢. مراحل في تطور الذاتية عند جورج هيرت ميد

ميد يحدد مراحل في تطور الذات، وهي: التحضيرية، اللعب، اللعبة، والآخر العام (ميد، ١٩٣٤).

### أ- مرحلة التحضيرية (*pre-played stage*)

خلال مرحلة التحضيرية، يكون سلوك الطفل مزيجًا من السلوك الفطري والتقليد واستخدام غرائزه للتفاعل مع الآخرين. على سبيل المثال، عندما يتسم الأب، سيبتسم طفله؛ عندما يلوح الأب، يرد بالابتسامة، دون فهم الإشارة بشكل صحيح (ميد، ١٩٣٤).

### ب- مرحلة اللعب (*play stage*)

أثناء مرحلة اللعب، يقلد الطفل شخصًا مهمًا معينًا. الأشخاص المهمين هم الأشخاص المرتبطون عاطفيًا بنا في الطفولة، مثل الوالدين والأشقاء والأقارب القريبين الآخرين. ينظر الطفل إلى نفسه من وجهة نظر الآخرين. يبدأ في إدراك وجهات نظر الآخرين، ويتكيف، ويبدأ في تعلم الأدوار المناسبة لجنسه. الأدوار في هذه المرحلة غير مستقرة ومؤقتة (Alyvia, 2023). يمكن له أن يقلد شخصًا واحدًا في وقت واحد. بعبارة أخرى، يمكن للطفل أن يلعب دورًا واحدًا في وقت واحد. في هذه المرحلة، يفكر

الطفل بشكل جامد وملمس. على سبيل المثال، عندما تزور عمته التي تعمل كطبيبة، في اليوم التالي ستلعب دور "الطبيبة" عندما تلعب مع أختها أو صديقها. مثال آخر، إذا كان عيد ميلاده يوم الثلاثاء هذا العام، سيعتقد أن كل يوم الثلاثاء هو يوم عيد ميلاده (ميد، ١٩٣٤).

#### ج- مرحلة اللعبة (game stage)

أثناء مرحلة اللعبة، يستطيع الطفل الآن أن يلعب العديد من الأدوار في نفس الوقت. يمكنه القيام بالعديد من المهام في وقت واحد وفهم أو توقع توقعات الآخرين. يمكنه الآن فهم واتباع القواعد. على سبيل المثال، في لعبة الاختباء، يمكن للطفل أن يتعاطف مع أصدقائه من خلال أخذ دور "المختبئ" و "الباحث". لذا، إذا كان هو المختبئ، فسيقوم بلعب دوره كمختبئ في الوقت الحقيقي كما يلعب دور الباحثة من رفاقه، بتحديدته في موقع الباحث. في مصطلحات المعاصرين، يمكن للطفل أن يقوم بالعديد من المهام في هذه المرحلة (ميد، ١٩٣٤).

#### د- مرحلة الآخر العام (generalized other stage)

في مرحلة الآخر العام، يوجد مصطلح الآخرين الخاصة. يشير مفهوم الآخرين الخاصة إلى الأفراد في المجتمع الذين لهم أهمية خاصة بالنسبة للفرد، مثل أفراد العائلة والأصدقاء وزملاء العمل. ينظر الأفراد إلى هؤلاء الآخرين الخاصة للحصول على قبول اجتماعي وفهم لذواتهم (ميد، ١٩٣٤). من ناحية أخرى، يشير الآخرون العامون إلى وجهة نظر مجموعة اجتماعية أو ثقافية بشكل عام. تُعطى هذه الواجهة النظرية من قبل المجتمع للفرد، و "موقف الآخرين العامين هو موقف المجتمع بأكمله." يقدم الآخرون العامون معلومات حول الأدوار والقواعد والمواقف التي يتم الالتزام بها بوجه عام من

قبل المجتمع. كما يساعدون الأفراد في فهم كيفية استجابة الآخرين والتوقعات الاجتماعية بشكل عام. تلعب هذه المشاعر دورًا هامًا في تشكيل الوعي الاجتماعي (ميد، ١٩٣٤).

المرحلة الأخيرة هي الآخر العام. في هذه المرحلة، يظهر مفهوم الذات المتكامل أو الموحد ويتعلم الفرد التعامل مع العديد من الأدوار في نفس الوقت وتوقع سلوك الآخرين. يقوم الفرد بدمج القيم والأخلاق والقوانين، إلخ، من المجتمع الأوسع (كويست-أديدي، ٢٠١٩).

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ- نوع البحث

الدراسة تستخدم منهج البحث الوصفي النوعي الذي يهدف إلى الحصول على فهم عميق للظواهر التي يواجهها موضوع البحث، مثل السلوك والتصورات والدوافع والأفعال، بشكل شامل. يتم وصف الدراسة باستخدام اللغة والكلمات، في سياق طبيعي معين، واستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية. تهدف الدراسة الوصفية والتوضيحية إلى تقديم وصف للحالة المعقدة وتوجيهه للبحث المستقبلي.

تعتمد الدراسة على النهج البحثي من خلال الأدبيات. تسمى دراسة الأدبيات بذلك لأن مصادر البيانات المستخدمة فيها تأتي من مجموعات متنوعة من المكتبات، بما في ذلك الكتب والموسوعات والقواميس والمجلات والوثائق والمصادر الأخرى. تفسير سوجيونو يوضح أن دراسة الأدبيات هي تحليل نظري ومراجعة وأعمال أدبية أخرى ذات صلة بالثقافة والقيم والقواعد التي تظهر في السياق الاجتماعي الذي يركز عليه البحث.

#### ب- مصادر البيانات

(سوجيونو، ٢٠١١) قسّم مصادر البيانات إلى فئتين، وهما: مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

##### ١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي المصادر التي تقدم معلومات مباشرة للباحث أو جامع البيانات (سوجيونو، ٢٠١١). ومن أمثلة مصادر البيانات

الأولية التي تأتي على شكل روايات، حيث تشير إلى استخدام الرواية كمصدر لمعلومات أو بيانات مباشرة في البحث. في هذا السياق، تعتبر الرواية الكرنك المصدر الرئيسي للبيانات التي يستخدمها الباحثة في التحليل.

## ٢. مصادر البيانات الثانوية

تشير مصادر البيانات الثانوية إلى المعلومات التي يستخدمها الباحثة بعد مصادر البيانات الأولية (أزوار، ٢٠١٣). وتعتبر المعلومات الثانوية هي تلك التي يحصل عليها الباحثة من طرف ثالث، وليس مباشرة من موضوع البحث. وتتمثل مصادر البيانات الثانوية عادة في الوثائق أو التقارير التي كانت متاحة من قبل (موليونج، ٢٠١١). من حيث مصادر البيانات الإضافية التي تأتي من مصادر مكتوبة، يمكن أن تشمل هذه مجموعة متنوعة من الأنواع، مثل الكتب، والمجلات العلمية، والأرشيف، والوثائق الشخصية، والوثائق الرسمية. ويستخدم الباحثة مصادر البيانات الثانوية مثل كتاب بعنوان "Mind, Self, Society: From the Standpoint of Behavioris" لجورج هيربرت ميد، وكتب داعمة أخرى، والأبحاث السابقة، والمقالات، والمصادر الأخرى ذات الصلة بالموضوع المدروس والتي يمكن أن تدعم تطوير هذا البحث.

## ج- تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي سلسلة من الأساليب أو الطرق التي تمثل توسعاً لقدرات حواس الإنسان، بهدف جمع الحقائق التجريبية المتعلقة بمشكلة البحث (فاروق، ٢٠١٧). في هذا البحث، تم استخدام تقنية القراءة والكتابة.

### ١. قراءة

- اقرأ رواية "الكرنك" بالكامل لفهم سياق القصة والشخصية الرئيسية.

- قم بقراءة متعمقة من خلال التركيز على الفصول أو المقاطع التي تصف التفاعلات الاجتماعية والحوارات والمونولوجات الداخلية والمواقف المتعلقة بمفهوم الشخصية الرئيسية لذاتها.

## ٢. الكتابة

- دوّن الاقتباسات المهمة التي تصف التفاعلات الاجتماعية للشخصية الرئيسية.

- تدوين ملاحظات حول التغيرات والتطور الذي طرأ على مفهوم الذات لدى الشخصية الرئيسية خلال القصة.

- تحديد الرموز والأفعال المهمة المتعلقة بتكوين مفهوم الذات وفقاً لنظرية ميد.

في طريقة القراءة والكتابة، يشير ذلك إلى أن الكاتب كأداة رئيسية يقوم بعملية تحليل نص رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بعناية واتجاه ودقة وفقاً لاحتياجات البيانات. لذا، في هذا البحث، الأداة المستخدمة هي الأداة البشرية.

## د- تقنية تحليل البيانات

خلال عملية تقنية تحليل البيانات، يستند الباحثة إلى أسلوب مايلز وهابيرمان الذي يتضمن مراحل تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. يهدف هذا النهج إلى تنظيم وتبسيط وتفسير البيانات الكيفية، كما هو موضح في كتاب "تحليل البيانات الكيفية: مصدر موسع" للمؤلفين ماثيو ب. مايلز وأ. مايكل هايرمان. يشمل هذا العملية خطوات لفهم البيانات وتنظيمها والعثور على أنماط أو نتائج مهمة (مايلز وهابيرمان، ١٩٩٤).

## ١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يشمل تقليل التعقيد عن طريق تقسيم البيانات إلى وحدات صغيرة ومركزة. يتضمن ذلك تبسيط البيانات وتجميع المعلومات المتشابهة. يساعد تقليل البيانات في تحديد جوهر المعلومات ذات الصلة للتحليل اللاحق. لذلك، في هذا البحث، تم إجراء مرحلة تقليل البيانات من خلال البحث عن اقتباسات ذات صلة بأهداف البحث، أي البحث عن اقتباسات المتعلقة بمفهوم التفاعل الرمزي كما هو موضح في النظرية (مايلز وهابيرمان، ١٩٩٤).

## ٢. عرض البيانات

يشمل عرض البيانات تقديم المعلومات التي تم العثور عليها خلال التحليل بشكل بصري، مثل من خلال الجداول أو الرسوم البيانية أو الرسوم البيانية. الهدف من هذه المرحلة هو تسهيل فهم الأنماط والنتائج التي تظهر من البيانات (مايلز وهابيرمان، ١٩٩٤).

## ٣. الاستنتاج

يشمل استخلاص الاستنتاجات تحليلاً عميقاً للنتائج التي تم العثور عليها في البيانات. يشمل ذلك تفسير الأنماط التي تظهر وتطوير سرد أو نظرية تفسر نتائج التحليل. يتم تقديم الاستنتاجات بطريقة منهجية لتسهيل المساهمة في فهم أو نظرية البحث (مايلز وهابيرمان، ١٩٩٤).

يستخدم تحليل بيانات مايلز وهابيرمان غالباً تقنيات كيفية مثل تحليل النصوص أو تحليل المواضيع أو تحليل السرد. يوفر هذا النهج إطاراً هيكلياً ومنظماً لفهم وتفسير البيانات الكيفية بشكل أعمق.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل عرضت الباحثة البيانات وتحليلها عن الذاتية للشخص الرئيسي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ: دراسة تفاعلية رمزية لجورج هربرت ميد. يرى ميد أن الذاتية لا توجد في البداية عند الولادة، ولكنها تنشأ في عملية الخبرة والنشاط الاجتماعيين، وتتشكل من خلال التفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع. وجوهر التفاعل الرمزي في جوهره هو نشاط ينفرد به الإنسان، وهو تبادل الرموز أو الرموز التي لها معنى. وقد حدد ميد مراحل تطور الذات في تطور الذات وهي التحضيرية، واللعب، واللعبة، ومرحلة الآخر العام (ميد، ١٩٣٤). واستناداً إلى استعراض الباحث في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، سيقوم الباحث في هذه المرحلة بوصف نتائج جمع البيانات وتحليلها فيما يلي.

#### أ- مرحلة التحضيرية (*pre-played stage*) للشخص الرئيسي

خلال المرحلة التحضيرية، يكون سلوك الأفراد خلال المرحلة التحضيرية مزيجاً من السلوك الغريزي والتقليد واستخدام غرائزهم للتفاعل مع الآخرين. على سبيل المثال، عندما يتسم الأب، يتسم الطفل، وعندما يلوح له الأب، يبادله الطفل الابتسامة، دون أن يفهم الإيماءة جيداً (كويست-أداد، ٢٠١٩). فيما يلي البيانات المتعلقة بمرحلة التحضّر (مرحلة التحضيرية) الواردة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

البيانات (١)

وحدث ما اعتبرته مفاجأة سارة. بدا أن قرنفلة قرنفلة أرادت مجاملتي بصفتي بصفتي زبونا جديدا فقامت من مجلسها وجاءتني تخطر في بنطلون كحلتي وبلوزة بيضاء، وقفت أمامي وقالت :تصافحنا وأنا أشكر لها مجاملتها فسألتي (ص.٧ رواية الكرنك ”لنجيب محفزات“)

تتفاعل شخصيتي بشكل غريزي مع شخصية قرنفلة، ويظهر ذلك من خلال ترحيب قرنفلة الحار الذي تبادله شخصيتي بالمثل بشكرها ويتصافحان. يمكن اعتبار المصافحة شكلاً من أشكال التقليد الرمزي في سياق نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. عندما يقوم شخص ما بالمصافحة، فإنه يقلد فعلاً رآه يقوم به شخص آخر في موقف مماثل. ويُعد التقليد الرمزي جزءاً من مرحلة ما قبل المصافحة حيث يستخدم الأفراد رموز المصافحة لنقل رسائل اجتماعية معينة، مثل الاحترام أو الموافقة أو الترحيب.

## البيانات (٢)

هكذا هكذا وفي يسر تمارف التعارف بيننا، وتمخضت عنه صداقة جديدة سعدت وما زلت أسعد بها . هي جديدة بمعنى من المعاني ولكن جذورها الخفية توغل في الماضي على مدى ثلاثين عاماً أو أكثر وتتابع اللقاءات وتراكت اللقاءات وتراكت الأحاديث وتوثقت المودة وتذكرت يوماً ما كانت محترمة بقدر ما كانت فاتنة بارعة. (ص.٩ رواية ”الكرنك“ لنجيب محفوظ)

يصور هذا المقتطف من الرواية تجربة التعارف البسيط بين بطل الرواية وقرنفلة، والذي يتطور فيما بعد إلى صداقة ذات مغزى لبطل الرواية. وعلى الرغم من أن التعارف بينهما بسيط، إلا أنه يترك أثراً كبيراً على حياة بطل الرواية، ويمنح السعادة والمعنى الجديد. لكن خلف ديناميكيات صداقتهما، هناك طبقة من الرومانسية التي تشير إلى العلاقة القائمة بينهما منذ ثلاثين عاماً أو أكثر.

ومع ذلك، تستمر لقاءاتهما ومحادثتهما التي تقوي أواصر الصداقة التي تتحول في النهاية إلى صداقة حقيقية وقيمة لكليهما.

من خلال المحادثات مع الأصدقاء، تطور بطل الرواية فهمها لنفسها واهتماماتها وقيمها وهويتها الذاتية. تساعد التفاعلات مع الأصدقاء بطل الرواية على فهم كيف ينظر إليه الآخرون وكيف يتفاعل في العلاقات الاجتماعية. في الحوارات مع الأصدقاء، تحاول الشخصية الرئيسية فهم وجهات نظر ومشاعر الآخرين. ولهذا السبب يشعر بالسعادة والتعاطف مع رومانسية الماضي. على الرغم من أن مرحلة التحضيرية عند ميد تشير تحديداً إلى مرحلة نمو الأطفال، إلا أنه يمكن تطبيق هذا المفهوم على أشكال مختلفة من التفاعل الاجتماعي للبالغين، بما في ذلك المحادثات مع الأصدقاء.

### البيانات (٣)

وحدث ما اعتبرته مفاجأة سارة أن قرنفلة قرنفلة أرادت مجيئي بصفتي بصفتي زبونا جديدا فقامت من مجلسها وجاءتني تخطر في بنطلون كحلتي وبلدة بيضاء، وقفت أمامي وقالت: تصحيفنا وأنا أشكر لها مجيئها فسألتي (ص.٧ رواية رواية الكرنك "لنجيب محجبا")

تصف الفقرة التغير في حالة قرنفلة التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم. تحاول بطل الرواية أن تتفهم حزنها وتنصحها بالاهتمام بصحتها. ومع ذلك، تصر قرنفلة على أن ما تحتاجه ليس الشفقة بل حضور أحبائها.

تتفاعل بطل الرواية بشكل غريزي مع قرنفلة كما يتضح من ترحيب قرنفلة الحار الذي ترد عليه بطل الرواية بالشكر والمصافحة. يمكن اعتبار المصافحة شكلاً من أشكال التقليد الرمزي في سياق نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. عندما يقوم شخص ما بالمصافحة، فإنه يقلد فعلاً رآه يقوم به شخص

آخر في موقف مماثل. ويُعد التقليد الرمزي جزءًا من مرحلة ما قبل المصافحة حيث يستخدم الأفراد رموز المصافحة لنقل رسائل اجتماعية معينة، مثل الاحترام أو الموافقة أو الترحيب.

#### البيانات (٤)

وأغراني ذلك مرة واحدة لأن أسأها - لا زوج الآن ولا ذرية؟ ولكنها لم تجب وندمت على ما فرط مني . ولما لامست ضيقي قالت لتخفف عني وهي تشير إلى الزبائن أحب هؤلاء ويحبوني . وتمتعت لغيرهم ما سبب واضح: - الحب . . الحب . فقالت بأسى تم تم تمتعنا بحب من نحب و لكن لا يخلد من الحب إلا الخيبة ... الخيبة ؟ ... الخيبة ... هي الحب الذي ينجو من مخالب الواقع ويبقى أملا خلا خلا خلاصة (ص رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصف الفقرة محادثة عن الحب بين بطل الرواية ومحاوره. يسأل بطل الرواية المحاور عن الزواج والأطفال، مما يجعل المحاور يصمت ويجعل بطل الرواية يشعر بالأسف لسؤاله. يشرح المحاور بعد ذلك أنه يحب زبائن المقهى، وهم يحبونه أيضًا. لكنه قال أيضًا إن الحب غالبًا ما يؤدي إلى خيبة الأمل، مما يدفع الناس إلى الهروب من الواقع لمجرد التمسك بأمل محير.

تتفهم بطلة الرواية مشاعر الحزن التي تنتاب قرنفلة. لأن حب حياتها حلمي حمادة لم يعد يأتي إلى مقهى الكرنك الذي تعيش فيه، ولا تعرف قرنفلة أين هو حلمي حمادة. يوضح التعاطف الذي أبدته الشخصية الرئيسية تجاه حالة قرنفلة كيف تستجيب الشخصية الرئيسية بشكل غريزي لحالة قرنفلة. مثل الطفل الذي يبكي لأنه يرى أمه تبكي. إن مرحلة التحضيرية هي مرحلة التطور الذاتي حيث يجمع الممثل بين السلوك الغريزي والتقليد ويستخدم غرائزه للتفاعل مع الآخرين.

## البيانات (٥)

وما ندرى ذات أصيل إلا والوجوه الغائبة المفتقدة تهل علينا بفرحة مباغثة . زينب ديابا بإسماعيل وحلمى الشيخ حمادة وبضعة نفر آخرين ، أما البقية فلم نر لها أثراً بعد ذلك . هللنا مرحبين ، حتى زين العابدين عبد الله اشترك مع قريننا قرنفة فتراخت في جلستها كأنها غفت أو أغمى عليها ، لم تنطق بحرف ولم تحرك ، حتى مثلها أمامها حلمى حمادة فقالت له بصوت متهدج : - سأنتقم منك ! ثم أجهشت في البكاء . وسأل سائل : كن يا جماعة ؟ فأكثر من صوت أجاب : في نزهة . . وضجوا بالضحك المرح المرح ولكن الوجوه تغيرت فالرأوس الحقلية أضفت على السحن غرابة فضلا عن ذبول واضح في النظرة والحيوية . وتساءل صوت صوت (ص.٢٠. رواية الكرنك ”لنجيب محفوظ“)

تصف هذه الفقرة عودة بعض الوجوه التي لم نرها منذ فترة طويلة إلى المقهى، ومنهم زينب دياب وإسماعيل الشيخ وحلمى حمادة وآخرون. تسبب وصولهم في إثارة الحماس بين رواد المقهى الذين رحبوا بهم بحفاوة. حتى أن زين العابدين شاركهم الاحتفال بوصولهم. غير أن قرنفة، مع ذلك، كان صامتاً ولم يبد أي ردة فعل تجاه وصولهم، كما لو كان قد غلبه النعاس أو أغمى عليه.

يفرح بطل الرواية والشخصيات الأخرى معاً. وهذا يُظهر تعبيراً عن التقليد من فرد إلى آخر. يمكن اعتبار المرح معاً جزءاً من مرحلة التحضيرية في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. هذه المرحلة هي مرحلة مبكرة في التطور الاجتماعي حيث يبدأون في استخدام الرموز للتفاعل مع العالم من حولهم. ويعد اللهو معاً أو اللعب مع الأقران إحدى الطرق التي يبدأ الأطفال من خلالها في توسيع نطاق استخدامهم للرموز وبناء مهاراتهم الاجتماعية.

## البيانات (٦)

وسكت مضيقا عينيه في تأثر حتى شديني إلى مجال انفعاله (ص. ٤٦. رواية  
”الكرنك“ لنجيب محفوظ)

تصف الفقرة اللحظة التي يصبح فيها الشخص عاجزاً عن الكلام، وتضيق  
عيناه، ويبدو أن هناك مجموعة من المشاعر التي تثيرها الذكريات. ويذكر بطل  
الرواية أنه لا يستطيع تجنب الانغماس في المشاعر التي مر بها الشخص. في  
مرحلة التحضيرية، يميل الشخص في مرحلة التحضيرية إلى اتخاذ موقف غريزي  
من التقليد أو المحاكاة سواء من الناحية العاطفية أو في المواقف والأفعال. وفي  
هذه الفقرة، يمكن الاستدلال على أن الشخصية الرئيسية ذائبة في نفس المشاعر  
التي يشعر بها محاوره، بحيث ينجرف لا شعورياً إلى الشعور بنفس الجانب  
العاطفي الذي يشعر به محاوره.

البيانات (٧)

ثم وهي تنظر في عيني بتحد : - قرر أن يرى مشهدا مثيرا وممتعا وخارقا  
للمالوف فحقق قلبي بارتياح وتساءلت ماذا تعنين يا زينب ؟ ما أدركته  
تماما ! لا بالكمال والكمال . أمام عينيه ؟ أمام عينيه ! وساد صمت  
كأنه بكاء أخرس حتى تم تمتمت : أي رجل ذلك الرجل؟! أقصد خالد  
صفوان . (ص. ٦٨-٦٧ رواية الكرنك لنجيب محفوظ)

تصف هذه الفقرة حديثاً تذكر فيه زينب أنه لم يبقَ خيط واحد في وجود  
خالد بن صفوان، مما يجعل زينب تصمت في حزن عميق. تعبر بطلة الرواية، على  
الأرجح، عن إحباطها تجاه خالد صفوان بسبب الموقف الموصوف في المحادثة.

هذه الفقرة عبارة عن جزء من حوار من المحادثة بين الشخصية الرئيسية  
وزينب، في هذا الجزء يمكن أن نستنتج أن الشخصية الرئيسية غارقة في نفس  
المشاعر التي تغمر زينب، أي في مشاعر الحزن وخيبة الأمل. إلا أن تنفيذ هذه

المشاعر والعواطف يأتي بطرق مختلفة، أي زينب بالبكاء والشخصية الرئيسية بالغضب أو الغضب. إنه سلوك غريزي يشعر به الشخص في مرحلة الإعداد.

#### البيانات (٨)

وتفكرت في قولها بحزن وألم بالغين . وحدثني عن هذان أول لقاء تم بينها وبين إسماعيل عقب الإفراج عنه. (ص.٧٤ رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصف الفقرة كيف أن العبارة التي قالتها زينب للتو تجعل المؤلفة تشعر بالحزن والارتباك الشديدين. بعد ذلك، تصف الكاتبة كيف أن زينب تروي أول لقاء لها مع إسماعيل بعد إطلاق سراح إسماعيل، إلى جانب الحديث المربك الذي دار بينهما. لا تزال هذه الفقرة في المناقشة السابقة حيث لا تزال المشاعر مشوشة وفوضوية. ويرجع المستوى العاطفي المرتفع إلى المحاور الذي يشعر أيضًا بمشاعر عميقة. كما يمكن تسمية هذا التفاعل الاجتماعي بالمرحلة التحضيرية لأن عملية التفاهم من خلال متابعة التدفق الانفعالي للمحاور هي المرحلة الأولية في المرحلة التحضيرية (مرحلة التحضيرية).

بالرجوع إلى الشرح أعلاه، هناك ثمانية معطيات موجودة في مرحلة التحضيرية في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وتشمل هذه البيانات تقليد الشخصية الرئيسية، وهي تقليد الأفعال، والمصافحة وتقليد المشاعر، وتقليد المشاعر، الفرح، والتعاطف، والحزن، والغضب. على غرار (بورنومو، ٢٠٢٣) الذي يذكر أيضًا أن المراحل في الذات هي لاكتشاف الذات. مع مرحلة التحضيرية، يمكن للذات أن تتفاعل من خلال تقليد الأشخاص من حولها.

#### ب- مرحلة اللعب (play stage) للشخص الرئيسي

خلال مرحلة اللعب، يقلد الأفراد بعض الأشخاص المهمين الآخرين. الآخرون المهمون هم الأشخاص الذين ترتبط بهم عاطفياً في مرحلة الطفولة، مثل الوالدين والأشقاء والأقارب المقربين الآخرين. على سبيل المثال، عندما يزور عمته التي تعمل طبيبة، سيلعب في اليوم التالي دور "الطبيب" عند اللعب مع أشقائه الصغار أو أصدقائه. مثال آخر، إذا كان عيد ميلادها يصادف يوم الثلاثاء من هذا العام، فسيعتقد أن كل يوم الثلاثاء هو عيد ميلادها (كويست-أداد، ٢٠١٩). فيما يلي البيانات التالية المتعلقة بمرحلة اللعب (مرحلة اللعب) الموجودة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

#### البيانات (١)

وفي أواسط ربيع العام وقع الاختفاء الثالث! لم يثر تلك المرة أي تساؤلات ولا عنفا في الأفعال . تبادلنا النظرات . هرناز رءوسنا رءوسنا نطقنا بكلمات لا معنى لها : كالعادة نفس النتائج . نفس النتائج . لا جدوى من التفكير . (ص.٣٢ رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصف البيانات حدثاً في منتصف فصل الربيع حيث لم يحدث شيء كان متوقفاً أو منتظراً. تشير كلمات مثل "اختفوا مرة أخرى للمرة الثالثة" إلى أن الموضوع أو الشيء الذي يتم الحديث عنه قد اختفى من قبل ويختفي الآن مرة أخرى للمرة الثالثة. يمكن أن يشير هذا إلى الأحداث أو الكيانات التي تختفي بشكل متكرر دون تفسير واضح. يشير التعبير "هذه المرة لم تظهر أسئلة أخرى، ولم يكن هناك أي رد فعل عنيف" إلى أنه في حين أنه ربما كان هناك ارتباك أو إحباط سابق بشأن الاختفاء غير المتوقع، لم يكن هناك رد فعل مبالغ فيه هذه المرة. من المحتمل أن يكون الأشخاص المعنيون قد اعتادوا على هذا النمط وتقبلوا الرحيل دون الكثير من التساؤلات.

عندما لا يستطيعون سوى ”النظر إلى بعضهم البعض، وهز رؤوسهم والتحدث عن شيء ما أو القيام بشيء آخر لا معنى له“، فهذا يشير إلى أنهم قد يشعرون بالإحباط أو خيبة الأمل، ولكن في الوقت نفسه يشعرون أيضاً أنه لا يوجد شيء يمكنهم فعله لتغيير الوضع. يمكنهم فقط التحدث عن شيء غير ذي صلة أو اتخاذ إجراءات ليس لها تأثير حقيقي. تشير عبارات مثل ”قصة مألوفة“ و”نفس السبب“ إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا النوع من الأمور وأن الأسباب الكامنة وراء الرحيل قد تكون مألوفة أو مفهومة. وأخيراً، تشير عبارة ”لا معنى للتفكير في الأمر“ إلى أنهم وصلوا إلى نقطة يجدون فيها أنه من غير المجدي الاستمرار في التفكير في الرحيل أو التساؤل عنه لأنه لا يغير شيئاً في وضعهم.

نفس الأحداث التي تكرر نفسها باستمرار تخلق نمطاً معيناً. مثل الشباب الذين اختفوا للمرة الثالثة. لذلك لم تعد ردود أفعال الشخصيات بما في ذلك الشخصية الرئيسية مندهشة. فهم يتوصلون إلى نفس الاستنتاج الذي توصلوا إليه في الحادثة السابقة. وهذا يوضح كيف وصلت الذات إلى مرحلة المسرحية. يبدأ الأفراد في فهم أنماط الأحداث المتكررة واستخلاص نفس استنتاجات الأحداث السابقة. وكمثال شائع، فإن الطفل، إذا صادف عيد ميلاده يوم الثلاثاء من هذا العام، فسيعتقد أن كل يوم الثلاثاء هو عيد ميلاده.

## البيانات (٢)

وسيلتاء نفسي إلى أي درجة تعتبر هذا ثوريا ؟ إنه ثورا من نوع خاص وهو لا يخفى إيمانه بالدين . وددت أن أسددت أن أسأله عن موقفه من الحرية الجنسية ولكنني خشيت أن يظن بي رغبة في التسلل إلى أسرار زينب ، فأبيت أن أستدرجه البوح بما لا يريد البوح به . ومع ذلك فالحب

الحقيقى يهب مناعة مناعة بخلاف ما يتصور كثيرون. (ص. ٤١. رواية  
”الكرنك“ لنجيب محفوظ)

توضح البيانات الحكم الداخلي لبطل الرواية على شخصية إسماعيل ومدى  
الثورة التي يمثلها. وعلى الرغم من أن بطل الرواية يريد أن يسأل إسماعيل عن رأيه  
في الحرية الجنسية، إلا أنه يخشى أن يزعج ذلك إسماعيل أو يشعره بأن بطل  
الرواية يحاول نبش أسراره الشخصية. في النهاية، يقرر بطل الرواية عدم مواصلة  
المحادثة، احترامًا لرغبة إسماعيل في الحفاظ على خصوصيته وإشعاره بالراحة.

في مرحلة اللعب، غالبًا ما يفهم الأطفال أن وجهات نظرهم ووجهات  
نظرهم الأولى حول شيء ما أو شخص ما هي المرحلة التي تنمي وجهات نظرهم  
فيما بعد. في هذه الفقرة، تحاول الشخصية الرئيسية أن تخمن بأفكاره ووجهات  
نظره في إعجابه بإسماعيل. ويخلص من خلال تفاعله الاجتماعي إلى أن إسماعيل  
شخص مؤمن بدينه وموقفه.

### البيانات (٣)

ولكن لماذا قضى على إسماعيل على إسماعيل بالاعتقال؟ خفت أن يجب  
عن سؤالي - كما في الماضي بالصمت أنه مستأنسا بتغير الظروف  
والأحوال. (ص. ٤٣. رواية ”الكرنك“ لنجيب محفوظ)

تصف هذه الفقرة قلق بطل الرواية حول ما إذا كان إسماعيل سيرد على  
سؤالها عن سبب وضعه في السجن. ومع ذلك، تشعر بطل الرواية أن التغيير  
الكبير في ظروف إسماعيل يبدو أنه جعله أكثر انفتاحًا على المشاركة أو الرد على  
الأسئلة.

خلال مرحلة المسرحية، يميل المرء خلال مرحلة المسرحية إلى منظور  
الاستمرار أو بمصطلحات معاصرة ”التكرار“، بحيث تظل ارتباطات الذاكرة

والاستجابات العاطفية مرتبطة بأحداث الماضي. في هذه الحالة، يكون لدى الشخصية الرئيسية مخاوف من تكرار أحداث الماضي مرة أخرى، مما يؤدي إلى الشعور بالرهبة من التكرار.

#### البيانات (٤)

ثم حدثني عن اعتقالها الثاني شعرت منذ البدء أنني مقبل على سماع قصة عنيفة للذكريات. (ص. 65 رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

توضح البيانات الحكم الداخلي لبطل الرواية على شخصية إسماعيل ومدى الثورة التي يمثلها. وعلى الرغم من أن بطل الرواية يريد أن يسأل إسماعيل عن رأيه في الحرية الجنسية، إلا أنه يخشى أن يزعج ذلك إسماعيل أو يشعره بأن بطل الرواية يحاول نبش أسراره الشخصية. في النهاية، يقرر بطل الرواية عدم مواصلة المحادثة، احترامًا لرغبة إسماعيل في الحفاظ على خصوصيته وإشعاره بالراحة.

تنص الفقرة على أن زينب بدأت تروي قصتها عن المرة الثانية التي قضتها في السجن. تدرك بطلة الرواية أن القصة التي توشك على سماعها ستضمن العديد من الذكريات المروعة، والقصة التي توشك زينب على سردها هي قصة رويت من قبل. في المسرحية، يميل الناس في المسرحية، إلى أن يكون لديهم نفس الوصم والمشاعر العاطفية التي يشعر بها من حولهم. يمكن القول إن المشاعر التي ينبغي أن يشعر بها معظم الناس قد تمكنت زينب من الشعور بها. في هذه الفقرة، يمكن أن نستنتج أن الشخصية الرئيسية تعتقد أن السجن مكان به أشياء فظيعة كما يعتقد الكثير من الناس، مما يدل على أن الشخصية الرئيسية وصلت إلى مرحلة اللعب.

بالرجوع إلى الشرح أعلاه، هناك أربعة معطيات موجودة في (مرحلة المسرحية) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وتشمل هذه البيانات الشخصية

الرئيسية التي لديها رؤية ومنظور نمطي من خلال النظر إلى التجارب السابقة. على غرار (سوسيلاستري، ٢٠١٩) الذي وجد أن فهم الرموز في التفاعلات بين الشخصيات غالبًا ما يُفهم من خلال نموذج التعارض الثنائي. مع مرحلة المسرحية، يمكن للذات أن تتفاعل مع الأفكار النمطية التي تم الحصول عليها من خلال التجربة الشخصية.

### ج- مرحلة اللعبة (game stage) للشخص الرئيسي

خلال مرحلة اللعبة، يمكن للأفراد الآن لعبة عدة أدوار في نفس الوقت. على سبيل المثال، في لعبة الاختباء والبحث، يمكن للطفل أن يتعاطف مع أصدقائه من خلال تقمص دور ”المختبئ“ و ”الباحث“. لذا، إذا كان هو المختبئ، فسوف يلعب دور المختبئ الحقيقي، بينما يلعب أصدقاؤه دور الباحث. في المصطلحات المعاصرة، يمكن للطفل أن يقوم بمهام متعددة في هذه المرحلة. (Quist-Adade، ٢٠١٩). فيما يلي البيانات المتعلقة بمرحلة اللعبة (مرحلة اللعب) الواردة في رواية ”الكرنك“ لنجيب محفوظ.

#### البيانات (١)

وقد قامت الثورة وهو ابن ثلاثة أعوام، فهو من أبناء الثورة بكل معنى الكلمة ... ولم أخف عنه دهشتي لما حل به من آلام (ص.٣٩ رواية ”لنجيب محفوظ“)

تشير البيانات إلى أنه في وقت ثورة ١٩٥٢، كان إسماعيل صغيرًا جدًا، حيث كان عمره ثلاث سنوات فقط. ومع ذلك، يمكن الإشارة إليه على هذا النحو على أنه ”طفل الثورة“. ثم يكشف بطل الرواية بعد ذلك أنه مع هذه الخلفية، لا يخفي البطل إعجابه بالتجربة الصعبة التي مر بها إسماعيل.

في مرحلة اللعبة من نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، يمكن أن تحدث الاستجابة للإعجاب كجزء من تفاعل اجتماعي أكثر تعقيداً وتنظيماً. تعجب الشخصية الرئيسية بمكانة إسماعيل. وبالمثل، تكون الشخصية الرئيسية أكثر ميلاً إلى تشكيل انعكاس لإعجابه بإسماعيل. هذه العملية، التي تتضمن تقمص دور الآخرين، مهمة في تسهيل الفهم الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين.

## البيانات (٢)

و ده اشتشت لاعترافه بالرغم من أنني توقعته وأنه جاء مؤيدا للملاحظات واستنتاجاتي، وسألته : هل حدث ذلك فجأة ؟ (ص.٥٩-٦٠ رواية الكرنك "لنجيب محفوظ").

تشير البيانات إلى أن الشخصية الرئيسية كانت مستعدة لتوقع إجابات إسماعيل المحتملة، لأنها ستعزز ملاحظات الشخصية الرئيسية واستنتاجاتها. ومع ذلك، تفاجأت الشخصية الرئيسية عندما شرح إسماعيل بطريقة لم تتوقعها الشخصية الرئيسية، مما جعل الشخصية الرئيسية تطرح المزيد من الأسئلة على إسماعيل.

في هذه الفقرة، يمكن أن نستنتج أن الشخصية الرئيسية في مرحلة يحاول فيها التخمين والشعور بما يعتقد أنه صحيح وجيد ويحاول أن يكون حذراً في سلوكه حتى لا يجرح القلب. ويمكننا أن نستنتج هذه المرحلة في مرحلة المسرحية لأن الشخصية الرئيسية في مرحلة صراع مع أفكاره الخاصة حيث يفكر بوجهة نظره فيما رد عليه إسماعيل وشرحه.

## البيانات (٣)

وتذكرت أن الهزات العازفة في حياة البشر تعقبها استغاثات تشارف  
الجنون فماذا يا ترى؟ ولكنه عاف - فيما بدا - الرجوع إلى الموضوع.  
(ص. ٤١. رواية الكرنك "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تشير البيانات أعلاه إلى أن الخطاب يجعل الشخصية الرئيسية تتذكر  
العنف في حياة الناس الذي غالبًا ما يجعلهم على حافة الجنون. يتساءل البطل  
عن معنى كل هذا، لكن يبدو أن إسماعيل لا يريد العودة إلى الموضوع، فيقرر  
البطل تغيير الموضوع.

في مرحلة المسرحية، يميل الشخص إلى التعلق العاطفي بالآخرين، خاصةً  
الأشخاص الذين تربطهم بهم صلة قرابة بالدم أو الأشخاص الذين يعجبون بهم.  
فيبدأ في إدراك وجهات نظر الآخرين، ويبدأ في تعديل نفسه، ويبدأ في تعلم  
الأدوار المناسبة للجنسين. في هذه الفقرة، يمكن القول أن الشخصية الرئيسية  
لديها ارتباط عاطفي بحيث تفهم إسماعيل عن قرب ما يجب وما لا يجب في  
حديثه وعقليته.

#### البيانات (٤)

توقفت عن الكلام، تصلبت عن الكلام، تصلبت عن الكلام، تصلبت  
عن الكلام، تصلبت عن الكلام، تصلبت عن الكلام

يفوق ما سبق، قلت :

فلنه الحديث إذا شئت ؟

كلا، إنه مما يسر سماعه . (ص. ٦٧. رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصوّر البيانات اللحظة التي تتوقف فيها زينب عن الكلام، وتظهر أنها  
تبدو متوترة وعضلات فكها مشدودة. تستعد بطلّة الرواية لسماع شيء أكثر  
فضاعة مما سمعته من قبل. في هذه الفقرة، يمكننا أن نستنتج من هذه الفقرة أن

رؤية الشخصية الرئيسية لزينب هي أنها في مرحلة اللعب، حيث تكون زينب في مرحلة فهم التفاعلات الاجتماعية من حولها. في هذه المرحلة يميل المرء أيضًا إلى أن يكون لديه إحساس عميق بفهم عقليته وموقفه.

#### البيانات (٥)

فقلت بذهول : المسألة : تحتاج لدراسة! فهتفت بعنف: دراسة؟! هل ترد الدراسة إلى عرضي؟ فاستحييت ولذت بالصمت (ص.٦٨ رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصف البيانات تبادلاً بين بطل الرواية وزينب. تذكر بطلة الرواية أن الأمر يتطلب مزيداً من الدراسة، لكن زينب ترد بغضب وتساءل عما إذا كانت بطلة الرواية تريد حقاً اقتراح برنامج بحثي يتعلق بشرفها. يشعر بطل الرواية بالحرج ولا يستطيع قول أي شيء ردًا على سؤال زينب.

يعكس هذا الجزء من المحادثة ندم بطلة الرواية وشعورها بالخجل مما قالته. والسبب هو أن هذه الكلمات أساءت إلى زينب. وهذا يدل على أن الشخصية الرئيسية في مرحلة المسرحية. حيث يستطيع الأفراد في هذه المرحلة فهم مشاعر الآخرين في سياق التفاعل الاجتماعي.

#### البيانات (٦)

وقال زين العابدين عبد الله : إنهم شبان لا يثبتون على حال ولعلمهم انتقلوا إلى مكان أنسب لهم . . . فقالت له بغضب : يا لك من غبي ! ولم لم تنتقل أنت إلى مكان أنسب لك ؟ قضحك ببلاده منيعة وقال : إني في أنسب مكان لي ... وقلت على سبيل المواساة : - سناهم فجأة مقبلين . . . فقالت لي همسا : الحزن يقتلني قتلا (ص.18 رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

تصف البيانات محادثة بين زين العابدين وقورنفولا والشخصية الرئيسية. ذكر زين العابدين أن الشباب الذين كان يتحدث عنهم قد ذهبوا إلى مكان يعتقدون أنه أفضل، بينما كان قرنفلة غاضبًا واعترض على تصريح زين العابدين بسؤاله عن سبب عدم ذهابه إلى مكان أفضل أيضًا. ومع ذلك، يقول زين العابدين بثقة أنه بالفعل في المكان الأنسب. ثم يحاول بطل الرواية بعد ذلك تهدئة الأمور بالتعبير عن اعتقاده بأنهم سيلتقون قريبًا بالشباب مرة أخرى. ثم أعرب قرنفلة عن قلقه لبطل الرواية.

اتخذ بطل الرواية إجراءً بالتوسط بين قرنفلة وزين العابدين اللذين كانا يتشاجران. يمكن تصنيف تصرف بطل الرواية على أنه فرد وصل إلى مرحلة التحضيرية. فقد رأى الموقف الذي بدأ يحدث وحاول التوسط بين الطرفين. وجاء ذلك بسبب وعيه بدوره الاجتماعي كوسيط بين شخصين متعادين. قد تعكس القدرة على التوسط في النزاع بين الآخرين فهماً أعمق للأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

بالرجوع إلى عرض البيانات، هناك ستة بيانات موجودة في (مرحلة اللعب) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وتشمل هذه البيانات الشخصية الرئيسية التي يمكن أن تستجيب في المقابل للتفاعلات مع الشخصيات الأخرى، حيث يمكن للشخصية الرئيسية أن تضع نفسها في الحياة الاجتماعية وفقًا لدورها عند التفاعل. على غرار (كاهيونو ونوغروهو وواديو، ٢٠٢٣) الذي خلص في بحثه إلى أن التفاعل الرمزي قد تم تأسيسه بين الفريق الرعوي والله من خلال التعمق في الكتاب المقدس. مع مرحلة اللعبة، يمكن للذات أن تتفاعل من خلال وضع نفسها وفقًا للاحتياجات الاجتماعية.

## د- مرحلة الآخر العام (generalized other stage) للشخص الرئيسي

في مرحلة مرحلة الآخر العام ، هناك مصطلح الآخر الخاص. يشير مفهوم الآخر الخاص إلى الأفراد في المجتمع الذين يعتبرون مهمين جداً بالنسبة للفرد، مثل أفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل، وهذه وجهة نظر نظرية يعطيها المجتمع للفرد، و”موقف الآخر العام هو موقف المجتمع بأسره“. (حراحاب، ٢٠١٤). وفيما يلي البيانات المتعلقة بمرحلة الآخر العام (مرحلة مرحلة الآخر العام) الواردة في رواية ”الكرنك“ لنجيب محفوظ.

### البيانات (١)

الإنسان لا يتغير - أعنى إلى أحسن - لا بالاستسلام ولا بالانتظار.  
(ص.٧٥ رواية ”الكرنك“ لنجيب محفوظ)

تعبّر هذه الفقرة عن الرأي العام للشخصية الرئيسية بأنه إذا استسلم البشر أو انتظروا دون اتخاذ أي إجراء، فلن يكون هناك تغيير نحو الأفضل. هذه القطعة المكونة من جملتين هما في الواقع جملة واحدة تكفي لشرح فلسفي لفهم الشخصية الرئيسية لفهم جاره. هذا الرأي هو إدراك المشاعر ومعنى الأشياء التي شعر بها بعض البشر. ولذلك، فإن هذه الجملة تصلح أن تكون اقتباساً من الشخصية الرئيسية من خلال الشخصية الرئيسية مع ما فيها من مشاعر طيبة وتنفيس عن مشاعر الآخرين.

### البيانات (٢)

كل منهما مقتنع بتغييره ولكنه يتساءل عن تغير الطرف الآخر . وكل منهما مقتنع بأنه غير صالح للحياة الطبيعية . وأنا مقتنع معهما بذلك على الأقل في هذه الفترة التعيسة، إذ يلزم وقت كاف لتضمين الجراح وتطهير النفس، بل يلزم عمل من شأنه إعادة الثقة إلى النفس والاحترام

إلى الشخصية غير أن مناقشة تلك الأمور تعذرت على بطبيعة الحال.  
(ص. ٧٤. رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ)

توضح هذه الفقرة أن كلاً من إسماعيل وزينب أدركا أنهما قد طرأ عليهما تغيير في نفسيهما، وتساءل كل منهما للآخر عن هذا التغيير. كلاهما يشعران أنهما لا يستطيعان العودة إلى الحياة الطبيعية بعد تجربتهما. يتفق بطل الرواية مع وجهة نظرهما، خاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهانها. لقد أدركتا أنهما بحاجة إلى وقت لتضميد جراحهما، بما في ذلك إصلاح ثقتهما واحترامهما لذاتيهما. ومع ذلك، فهم يدركون أيضاً أنه لا يمكن مناقشة مثل هذه القضايا في الوضع الحالي.

توضح البيانات الواردة أعلاه المرحلة الأخرى الجينية. تحتاج الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى إلى وقت للتعافي من جراحها الداخلية. وهذا هو الحال عموماً مع مجموعة كبيرة من الأفراد الآخرين.

### البيانات (٣)

الحق أني لا أتصور أنك مستمر في ... وتوقفت رغماً عنى . فقالت  
تلملم كلامي

- ممارسة البغاء؟ فلم أنكر ولم أوافق فقالت : أشكر لك حسن ظنك  
فلم أعلق بكلمة واحدة فقط : إني أمارس حياة متقشفة بكل معنى  
الكلمة . فتساءلت بفرح : حقاً؟

أجل . وكيف حدث ذلك يا زينب؟ سرعان ما حدث بثورة مضادة،  
ونتيجة لقرف لا يزول (ص. ٧٦-٧٥ رواية الكرسي لنجيب محفوظ)

تصف الفقرة محادثة بين بطل الرواية وزينب. يتوقف بطل الرواية قبل إنهاء  
جملته، فتتوقف زينب قبل أن تكمل جملته، وتكملها زينب بافتراض ما كان

سيقوله بطل الرواية. على الرغم من أن بطل الرواية لم يقل شيئاً، إلا أن زينب تشكر بطل الرواية على أفكارها الإيجابية عنها. ثم تشرح زينب أنها تعيش حالياً بطريقة متمتة جداً، على الرغم من أن ذلك بسبب الثورة المضادة ولأنها لا تزال تأمل في التغيير. ترد بطل الرواية على هذه المعلومة بسؤال يفسر اهتمامها بالتغيير الذي طرأ على زينب.

بطل الرواية سعيدة لأن زينب لم تعد عاهرة. يمكن تصنيف هذه البيانات على أنها المرحلة الأخرى المعممة. حيث تحمل البغايا عمومًا دلالة سيئة. لذلك عندما لا يعود شخص ما عاهراً، تكون الاستجابة العامة للآخرين هي الأشياء الإيجابية، لأن الكثير من الناس يتوقعون أشياء جيدة للأشخاص المحيطين بهم.

#### البيانات (٤)

ويضئنا الملل كثير حتى يقول قائلاً : اختاروا موضوعاً آخر قبل أن نجن . (ص. ٧٧)

تصف هذه الفقرة تجربة المجموعة في محادثة علقت في نفس الموضوع مراراً وتكراراً. يشعرون بالملل من الموضوع، وعندما يقترح أحدهم تغيير الموضوع، يوافقون بسرعة. ومع ذلك، عادة ما تفقد المحادثات حول الموضوع الجديد زخمها وتصبح خاملة. وفي النهاية، يعودون إلى الموضوع الأصلي، وتستمر الدورة إلى ما لا نهاية. ويشعرون بأنهم محاصرون في نقاش متكرر، دون وجود حل للخروج من الحلقة. تصف هذه الفقرة مشاعر الشخصية الرئيسية التي هي على نفس المستوى العاطفي الذي يشعر به الناس من حوله. هنا تعمم الشخصية الرئيسية بنفس الشعور بالملل عند مناقشة أمر ما يتكرر. وتسمى هذه المرحلة أيضاً بالمرحلة العامة لأن الشخصية الرئيسية لديها تفاعلات اجتماعية تنتهي بنفس تفاعلات من حوله.

بالرجوع إلى الشرح أعلاه، هناك أربعة معطيات موجودة في المرحلة الأخرى المعقدة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وتشمل هذه المعطيات الشخصية الرئيسية التي يمكن أن تفكر بشكل عام، حيث تؤثر وصمة المجتمع على هذه الأفكار.

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ- الخلاصة

من نتائج البحث المتعلقة بصياغة الإشكالية المتعلقة بمراحل تطور الذاتية وهي مرحلة التحضيرية، مرحلة اللعب، مرحلة اللعبة، مرحلة الآخر العام. حسب جورج هيرت ميد في كتاب "الكرنك" لنجيب محفوظ، يمكن استنتاج ما يلي.

١. مرحلة التحضيرية في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، وهي مرحلة ما قبل التقليد من قبل الشخصية الرئيسية، وهي مرحلة تقليد الأفعال مثل المصافحة، وتقليد المشاعر مثل السعادة والتعاطف والحزن والغضب.

٢. مرحلة اللعب في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، وهي مرحلة الشخصية الرئيسية التي تمتلك رؤية ومنظورًا منظمًا من خلال النظر إلى التجارب السابقة. من خلال مرحلة اللعب، يمكن للذات أن تتفاعل مع العقلية التي تشكلت من خلال التجربة الشخصية.

٣. مرحلة اللعبة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، تتضمن الشخصية الرئيسة القدرة على التفاعل التبادلي مع الشخصيات الأخرى، حيث تستطيع الشخصية الرئيسة أن تضع نفسها في سياق الحياة الاجتماعية وفق دورها عند التفاعل. أما في مرحلة اللعب، فيمكن للذات أن تتفاعل من خلال وضع نفسها وفقًا لاحتياجاتها الاجتماعية.

٤. مرحلة الآخر العام في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، حيث تستطيع الشخصية الرئيسية أن تفكر بشكل عام، حيث تؤثر وصمة المجتمع على هذه الأفكار. مع مرحلة الآخر العام يمكن للذات أن تفهم الحياة الاجتماعية.

## ب- الاقتراحات

تأمل الباحثة أن يمهد إنجاز هذه الدراسة الطريق لمزيد من البحوث في المستقبل. ويدرك الباحث أن هذا البحث لا يزال ينطوي على أوجه قصور. والأمل معقود على إمكانية توسيع نطاق البحث في الأعمال الأدبية من خلال النظر في منهج التفاعلية الرمزية التفاعلية من خلال أفكار شخصيات أخرى مثل تشارلز هورتون كولي أو هربرت بلومر أو دوروثي سميث.

## قائمة المصادر والمراجع

ألفية، إنتان فاهمة (٢٠٢٣) التفاعل الرمزي في شخص مصطفى برواية " النبي " لجبران خليل جبران بمنظور جورج هيربرت ميد. قسم اللغة العربية وأدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إكرام الله، أندي سيف الدين (٢٠٢٣) التفاعل الرمزي في رواية " الشاعر " لمصطفى لطفى المنفلوطى عند جورج هيربيت ميد. قسم اللغة العربية وأدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

محفوظ، نجيب. ١٩٧٤. الكرنك. دار الشروق: المصر

فطريا أنغظن وحيظني (٢٠٢٣) التفاعل الرمزي بين الشخصيات في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بالمنظور جورج هيربرت ميد . قسم اللغة العربية وأدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Abdullah, S. N. A. (2019). Interaksionisme Simbolik Perempuan Muslim dalam “Aksi Gejayan Memanggil.” *Jurnal Ilmiah Syiar*, 19(02), 151–167. <https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/syiar>

Arman, T. (2021). Tradisi Haul Abah Guru Sekumpul dalam Perspektif Interaksi Simbolik George Herbert Mead. *DAUN LONTAR*, 7, 346–364. <http://ojs.komunitasdaunlontar.or.id/index.php/jkdl/article/view/119/62>

Azizah, A. N. M., & Kamil, S. (2022). Sastra Sebagai Representasi Problematika Kebebasan Ruang Publik: Kajian Novel الكرنك Karya Najib Mahfuz / Literature As A Representation Of The Problems Of Freedom In Public Space: A Study Of Najib Mahfuz’s Novel الكرنك. *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 8(1). <https://doi.org/10.24252/diwan.v8i1.25603>

Azwar, S. (2013). *Metode Penelitian*. Pustaka Pelajar.

Cahyono, A., Nugroho, S. C., & Wadiyo, W. (2023). The Symbolic Interaction in Trumpets Playing During Worship Ceremony at Higher Than Ever Church.

- Mudra Jurnal Seni Budaya*, 38(3), 259–268.  
<https://doi.org/10.31091/mudra.v38i3.2334>
- Elbadiansyah, U. (2014). *Interaksionisme Simbolik dari Era Klasik hingga Modern*. Rajawali Press.
- Faruk. (2017). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Pustaka Pelajar.
- Ghony, M. D., & Almanshur, F. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif*. Ar-Ruzz Media.
- Hafidzulloh, M., & Salam, A. (2022). الكرنك by Najib Mahfudz: Anatomy of Sovereignty, Inequalities, and Dilemmas of Humanity. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 644.  
<https://doi.org/https://doi.org/10.2991/assehr.k.220206.014>
- Harahap, N. (2014). Penelitian Kepustakaan. *Jurnal Iqra'*, 08(01).
- Kuznetsova, E. (2020). HEROES-CREATORS, HEROES-WRITERS AND THEIR ANTIPODES IN THE PROSE OF GAITO GAZDANOV. *HUMANITARIAN RESEARCHES*.
- Mahfudz, Najib. 1974. AL KARNAK. Mesir: Daar Asy- Syarq
- Mead, G. H. (1934). *Mind, Self and Society: From the Standpoint of Behaviorist* (Charles W. Morris, Ed.). The University of Chicago Press,.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis* (R. Holland, Ed.; 2nd ed.). SAGE Publication.
- Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya.
- Purnomo, C. A. (2023). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM NOVEL AYAH DAN SIRKUS POHON KARYA ANDREA HIRATA (KAJIAN INTERAKSIONISME SIMBOLIK GEORGE HERBERT MEAD). *Bapala*, 10(1), 208–219.  
<https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/bapala/issue/view/2785>
- Putri, Z. C. (2022). KAJIAN NOVEL الكرنك (KARNAK CAFÉ) KARYA NAJIB MACHFUZH MELALUI PENDEKATAN TEORI SOSIO-SASTRA. *CMES Mata Kuliah Teori dan Kritik Sastra Arab*.
- Quist-Adade, C. (2019). *Symbolic interactionism : The Basics*.
- Ramdhan, M. (2021). *Metode penelitian*. Cipta Media Nusantara.
- Rohmawati, A., Trihastuti, M., Suryaningsih, A., & Ismail, H. (2021). Potrait of Social Interaction among the Vilagers in the Perspective of George Herbet Mead's Symbolic Interactionalism Theory. *International Journal on*

- Advanced Science, Education, and Religion*, 4(1), 41–49.  
<https://doi.org/10.33648/ijoaser.v4i1.94>
- Sari, M. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. *NATURAL SCIENCE: Jurnal Penelitian Bidang IPA dan Pendidikan IPA*, 6(1), 41. <https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555>
- Sugiyono. (2011). *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Alfabeta.
- Suminar, E. R., Karman, & Solihin, I. (2019). Simbol Masalah Sosial Dalam Novel الكرنك Karya Najib Mahfudz. *Hijai-Journal on Arabic Language and Literature*, 02.
- Susilastri, D. (2019). OPOSISI BINER DALAM INTERAKSIONISME SIMBOLIK PADA CERITA PENDEK “TENTANG PEREMPUAN (TPT)” KARYA BENNY ARNAS BINARY OPOSITION IN SYMBOLIC INTERACTIONISM IN THE SHORT STORY OF “ABOUT WOMEN (TPT)” BY BENNY ARNAS. *LOA Jurnal Ketatabahasaan dan Kesusastraan*, 14(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.26499/loa.v14i1.1677>
- Suweleh, F. (2020). Karakteristik Heterotopia Ruang Kafe dalam الكرنك Karya Najib Mahfudz: Analisis Other Space Michel Foucault. *ATAVISME*, 23(2), 135–146. <https://doi.org/10.24257/atavisme.v23i2.645.135-146>
- Wallace, R. A., & Alison Wolf. (2006). *Contemporary Sociological Theory. Expanding the Classical Tradition (Sixth Edition)*.
- Widyastuti, D., & Afiyati, A. (2022). Cultural Identity And Symbolic Interactionism In Karma Brown’s Novel “Recipe For A Perfect Wife”: Anthropology Of Literature Study Universitas Darma Persada. *Jurnal Ilmiah Mandala Education (JIME)*, 8(3), 2442–9511. <https://doi.org/10.36312/jime.v8i2.3689/http>
- Xavier T., R., & Manju, Dr. A. J. (2020). The Blackness in The Bluest Eye. *SMART MOVES JOURNAL IJELLH*, 8(4), 136. <https://doi.org/10.24113/ijellh.v8i4.10530>
- Ying-ying, L. (2013). On Significance of the Secondary Characters of Wu Yan-ren’s Love Novels. *Journal of Luohe Vocational and Technology College*.

## السيرة الذاتية

كورنيا عملية علمي، ولدت في جامبي في ١٠ أبريل ٢٠٠٢. تخرجت في المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ١٣ بمدينة جامبي في عام ٢٠١٤ ثم التحقت MTS N 2 مدينة جامبي في عام ٢٠١٧ ثم التحقت بمدرسة MAN ٢ مدينة جامبي في عام ٢٠٢٠. ثم التحقت بعد ذلك بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية



مالانج للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها في عام ٢٠٢٤.

## الملاحق



الكرنك

نجيب محفوظ

إخراج ولوحات الغلاف : حلمي التوني

الطبعة الأولى ١٩٧٤

طبعة دار الشروق الأولى ٢٠٠٦

طبعة دار الشروق الرابعة ٢٠١٥

تصنيف الكتاب: أدب / رواية

© دار الشروق

٨ شارع سيويه المصري

مدينة نصر - القاهرة - مصر

تليفون: ٢٤٠٢٣٣٩٩

www.shorouk.com

رقم الإيداع ٢٠٠٦/٣٥٨

ISBN 978-977-09-1513-4